إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية وعلاقته بقدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩

إعداد

د / رانيا محمود عبد المنعم

مدرس إدارة المنزل بقسم الإقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس

Dr.rania.mahmoud@sedu.asu.edu.eg

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة

عدد (٦٨) ـ يوليو ٢٠٢٢

إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية وعلاقته بقدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩

إعداد

د . رانيا محمود عبد المنعم*

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي بصفة رئيسة إلى دراسة مدى إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) وعلاقته بقدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) في ظل التعايش مع كوفيد ١٩.

وقد تكونت عينة البحث من (١٩٠) ربة أسرة (تم إختيارهن بطريقة صدفية غرضية عن طريق العلاقات الأسرية والعملية للباحثة) ممن يقيمن بمحافظتي القاهرة والشرقية، ومن مستويات إجتماعية وإقتصادية مختلفة، عاملات وغير عاملات، متزوجات ولديهن أبناء، وطبقت عليهن أدوات البحث المتمثلة في (إستمارة البيانات العامة، إستبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، استبيان قدرة ربات الأسر على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩).

وإتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، **وأسفرت نتائج البحث عن** وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) في إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية ككل تبعا لمتغيرات الدراسة لصالح ربات الأسر غير العاملات، واللاتي لم يمر على زواجهن ١٠ سنوات، ومن ذوات المستويات التعليمية المرتفعة والدخل الشهري الأسري المرتفع، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين ربات الأسر عينة البحث في قدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية ككل تبعا لمتغيرات الدراسة لصالح ربات الأسر غير العاملات واللاتي مر على زواجهن مدة أطول، ومن ذوات المستويات التعليمية الأعلي، والدخل الشهري الأسري المرتفع، كذلك إتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) بين إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) وككل وقدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل، كما اتضح أن المستوى التعليمي لربة الأسرة كان أكثر وأهم المتغيرات تأثيرا في تفسير التباين في إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية، وأيضا في قدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية.

* مدرس إدارة المنزل بقسم الإقتصاد المنزلي – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس.

وأوصت الباحثة بعقد ندوات ومحاضرات تثقيفية ودورات تدريبية وبرامج لإكساب ربات الأسر المرونة المعرفية وذلك لبناء أسر متماسكة قادرة على إدارة الأزمات الأسرية وكيفية التغلب عليها خصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩.

الكلمات المفتاحية: ربات الأسر – المرونة المعرفية – إدارة الأزمات الأسرية – كوفيد ١٩ ..

مقدمة ومشكلة البحث:

الأسرة هي نواة المجتمع البشري وهي الحاضن الرئيسي لأفرادها ومصدر أساسي للسعادة والطمأنينة والإستقرار، لكن لا يوجد أسرة تخلو من المشاكل أو الأزمات بين الحين والآخر (صاحب الجنابي، ٢٠٢٠، ١٠٧).

وتمثل المرأة العمود الفقري لأى أسرة وهي القوى المحركة لكل الشئون الأسرية، وهى أيضاً نواة الخلية الأساسية للمجتمع (جيلان قباني وآخرون، ٢٠١٤ ،٧٧٩).

ويعد دور ربة الأسرة من الأدوار الهامة التي تقوم بها المرأة على وجه الإطلاق والذي يتأثر بالكثير من العوامل المرتبطة بالبيئة المحيطة بها (منار خضر وآخرون، ٢٠٢١، ٢).

فربة الأسرة هي أساس الأسرة كلها ويتوقف حل أي مشكلة في الأسرة على مدى إدراكها وفهمها لتلك المشكلات ويعتبر هذا نصف الطريق لحل جميع المشكلات، وبالتالي تساعد على الحفاظ على الأسرة، ومن ثم الحفاظ على المجتمع ككل (سارة الأسود، ٢٠٢١، ١٠١).

وتواجه ربة الأسرة في حياتها الكثير من المشكلات والعقبات الداخلية والخارجية لذلك يجب دائما أن تسعى إلى إكتساب المعارف والمهارات المناسبة التي تمكنها من مواجهة تلك العقبات وحل المشكلات المرتبطة بها (إيمان دراز، ٢٠١٤، ٤٨).

ويشير موفق بشارة (٢٠٢٠، ٣١٤) أن موضوع المرونة المعرفية حظي بإهتمام كثير من الباحثين والدارسين في ميدان علم النفس المعرفي والإجتماعي والشخصي؛ حيث أنه مكون أساسياً من مكونات التفكير والتكيف والشخصية والإتصال الإنساني.

فالمرونة المعرفية تساعد الفرد على القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة، والعمل على حل المشكلات وإدارة الأزمات الأسرية، والقدرة على الانتقال من فكرة إلى الآخرى بكل سهولة ويسر (مروة سعادة، ٢٠١٧، ٢٨٢).

حيث يذكر كلا من (Sapmaz & Dogan, 2013. 144)، (Bilgin, 2009, 351) المرونة المعرفية بأنها إحدى العوامل الرئيسة التي تساهم بشكل كبير في تحقيق النجاح في كل جوانب الحياه، كما تلعب دورا مهما في التكيف مع المواقف الجديدة وأيضاً في حل المشكلات اليومية، كما أنها تعمل على تحسين العلاقات الإجتماعية وتعكس وجهات نظرهم اتجاه المواقف المختلفة وتساعد على اكتساب الخبرات لحل المشكلات التي تواجههم والتعامل معها وفي التفاعل الإجتماعي السليم.

فالمرونة المعرفية عبارة عن قدرة نشطة تساعد الأفراد الذين يمتلكونها على إيجاد حلول للمشكلات التي تعترضهم بشكل أفضل من الأفراد الذين لا يمتلكونها، حيث أن الأفراد الذين

يتمتعون بالمرونة المعرفية لديهم مهارات أفضل في وضع البدائل واقتراح الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم، كذلك تنظيم المواقف وبالتالي يكون لديهم القدرة على التعامل مع المواقف المختلفة بشكل أفضل (محمد نور الدين، ٢٠٢٠، ٣٠٦).

وتشير دراسات كلا من ميمي أحمد (٢٠١٨، ١٧٦)، صبحي الكافوري (٢٠١٩، ٤٨٦) أن المرونة في التفكير تكون من خلال القدرة على التكيف والانسجام وخلق البدائل والخيارات في أسلوب التعامل بنجاح مع الأشخاص وأيضاً مع المتغيرات أو المواقف المختلفة، كما أنها تعد واحدة من أهم المهارات الحياتية والتي تعمل على تحسين أسلوب الحياة لدى الأفراد والجماعات.

ولكى تكتسب ربة الأسرة المرونة المعرفية فعليها زيادة خبراتها المعرفية والإطلاع على وجهات النظر الآخرى وتغيير طريقة تفكيرها من وقت لآخر، وانتقالها من طريقة التفكير العادي والمعتاد إلى إدراك الأمور بصورة متنوعة متفاوتة (مروة سعادة، ٢٠١٧، ٢٨٣)

وتؤكد دراسة (Glass, Maddox & Love,2013, 56) أن المرونة المعرفية تتضمن عملية التحول بين خيارات صحيحة وسريعة، إلى جانب الإستجابة السريعة للأخطاء والمواقف الطارئة؛ فمن خلال المرونة المعرفية يتم ربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة (Lowrey& Kim, 2009, 550).

كما ان وجود المرونة المعرفية عند الأفراد يمثل العامل الذي ييسر عملية التكيف مع المواقف والأحداث المختلفة (Bilgin,2009,351).

فالأفراد الذين يمتلكون المرونة المعرفية يتميزون بعدة خصائص مثل التسامح، الإستقلال، الصبر ، الاستبصار، روح الدعابة، المبادأة، تكوين العلاقات الإجتماعية، الإبداع، تحمل المسئولية، الوعى المعرفي، التعلم من الأخطاء، التوليد الذاتي المعرفي، التنظيم المعرفي، هذا إلى جانب التحرك المعرفي في جوانب متعددة لأي خبرة أو موقف جديد (موفق بشارة، ٢٠٢٠، ٣١٦).

هذا إلى جانب أنهم لا يتأثرون بالمشتتات الموجودة في المواقف بل أن محور تركيزهم يكون على عناصر الموقف نفسه؛ ويتسمون بالصحة النفسية والتوافق النفسي؛ والقدرة على السيطرة على تصرفاتهم؛ والتكيف مع المتغيرات الإجتماعية وتعديل استجاباتهم بتغيير الظروف والمواقف (حصة السميط وآخرون، ٢٠٢٢، ٨١٢).

وتعد المرونة المعرفية من أهم الوظائف التنفيذية والتي يستخدمها الإنسان دوما للوصول إلي ضبط سلوكياته وأيضاً تنظيمها ليصل إلي هدفه، فهى تمثل القدرة على الإنتقال بين الأفكار والأفعال إعتماداًعلى المتطلبات الموقفية (هاني سليمان، ٢٠١٩، ٢٤٠).

فالمرونة المعرفية واحدة من أهم المهارات الحياتية التي تعطي القدرة على التكيف والإنسجام مع الأشخاص والمواقف والمتغيرات (صبحي الكافوري، ٢٠١٩، ٤٨٦).

حيث ينظر كل من (Canas, et al.,2005, 97) إلى المرونة المعرفية على أنها قدرة معرفية تكتسب من خلال الممارسة والخبرة.

فتتطلب المرونة المعرفية التفكير خارج المألوف حيث يستدعى فيها التفكير لتصبح مرنة، فالمخ عندما يقرر إعطاء أي إستجابة لردود الأفعال المستلمة من البيئة، فإنه في تلك الأثناء يكون

أختار الوسيلة لإجراء الإستجابة، والمرونة المعرفية هي التي تعرض البدائل للمخ (Wei, et., 2014, 840).

وقسم كل من Ran, et al., (2009), McNulty, et al., (2012) المرونة المعرفية إلى نوعين وهما مرونة تكيفية وهى من خلال قدرة الفرد على التغيير في أساليب تفكيره عند مواجهة مشكلة معينة ويتطلب منه حلها، ويأتي ذلك عن طريق التغير في وجهته المعرفية دون تقيده بإطار معين، ومرونة تلقائية وهى من خلال قدرة الفرد على انتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار المختلفة والمتنوعة حول موقف واحد، كالإستخدامات غير التقليدية لأشياء يستخدمها الأشخاص الآخرين، وتقاس بمدى سرعة إنتاج الأفكار بناءاً على استعداده الانفعالي (مروة سعادة، ٢٠١٧، ٢٨٣)

وتتميز الحياة بكثرة التغيرات والتحولات التي تشكل ضغوطاً علي الإنسان الذى يحاول أن يتأقلم معها، فتتغير الظروف في كل مكان حيث تتغير ظروف العمل، وتتغير الظروف داخل الأسرة وتتوتر العلاقات، وتتغير الظروف الإقتصادية (الهام أسعد، ٢٠١٨، ١).

وتشكل كل هذه التغيرات ضغوطاً علي الإنسان الذي يحاول الاستجابة لها فيقوم بتعديل سلوكه ، وتختلف قدرة الأفراد علي مواجهة الأزمات والصعوبات كلاً على حسب قدرته علي التكيف والإنسجام مع تلك المتغيرات (فتون خرنوب ،٢٠١٠، ١٢). لذلك فإنه من الضروري أن تتمتع ربة الأسرة بالمرونة المعرفية التي تساعدها علي التعامل مع كل هذه الضغوط وتلك الاحباطات التي تمر بها والتي زادت مع وجود فيروس كورنا المستجد كوفيد ١٩، حتي يتحقق لها التكيف الجيد مع متغيرات الحياة، وبالتالي تكون قادرة على إدارة الأزمات الأسرية بشكل سليم.

وبما أن أي أسرة معرضة للكثير من الأزمات أو المشكلات، أذن لابد من تجاوزها لسير الحياة ويتم ذلك بإستخدام قليل من الحكمة مع التفكير الإيجابي، حيث أكد المهتمون بشئون الأسرة وأيضاً علماء علم الإجتماع أن إدارة الأزمات الأسرية فن له أصول ومبادئ (أفنان يسري، ٢٠٢١، ١٥١٦).

ويتطلب التعامل مع الأزمات التمتع بنوع معين من المهارات مثل توافر المعلومات والخبرة والممارسة والقدرة على الإتصال والتفكير الإبداعي والشجاعة عند إتخاذ المواقف المختلفة مع الإتزان الإنفعالي أثناء المرور بالأزمة (شريف حورية وأمل حسانين،٢٠٢٢، ١٠٨١).

حيث أن الأزمات الأسرية أصبحت جزء من نسيج الحياة الإنسانية في أي مجتمع، كما نها صنفت على أنها سمة من سمات العصر الذي نعيش فيه خصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، حيث أن الأزمات تحيط بالأسرة وتؤثر بالسلب على العلاقات الأسرية مما ينعكس على الإستقرار الأسري (رشا منصور، ٢٠١٦، ٤٤٠).

وأكدت كل من حنان أبو صيري ومها نوير (٢٠١٢، ٩) أن إدارة الأزمات الأسرية هدفها الأساسي هو الحفاظ على كيان الأسرة والذي يحدث من خلال التفكير العلمي في التعامل مع الموارد الأسرية مع توضيح تداخل العوامل المؤثرة على حدوث الأزمة سواء كانت داخلية أو خارجية.

فالأزمات من الأحداث الهامة والمؤثرة وذلك بسبب التغيرات الحادة التي تحدث بصورة مفاجئة (أمينة حسين، ٢٠٢١، ٨٠٧).

وتؤكد حنان عزيز (٢٠١٧، ١٠٣) على أن إدارة الأزمات الأسرية عملية علمية تبنى على أسس من العلم والمعرفة، تعمل على الإرتقاء بمستوى الأسرة والمحافظة على سلامة كل فرد من أفرادها من جانب، ومن جانب آخر تساعد على تماسك الأسرة وإستقرارها.

فالأزمة هي عبارة عن موقف أو وضع يمثل اضطراباً للأسرة، ويحول دون تحقيق الأهداف الموضوعة، لذا فإنه يتطلب إجراءات فورية ودرجة استجابة سريعة وعالية وفعالة مناسبة لظروف الأزمة (إيمان دراز، ٢٠١٤، ٥٠).

وذكرتها ابتسام أحمد (٢٠١١، ٣٧) أيضاً بأنها "حدث مفاجئ غير متوقع تجعل الفرد يجد صعوبة في التعامل معها ومواجهتها بإستخدام الطرق التقليدية في حل المشكلات، لذلك يجب عليه البحث عن وسائل وطرق مختلفة لمواجهة تلك الموقف وإدارته بشكل يخفف من آثار الأزمة ونتائجها السلبية".

وأشارت إليها نجوى عبد الجواد وآخرون (٢٠١٥، ٣٥٥) بأنها "حدث صادم يهدد كيان الأسرة واستقرارها وتقدمها وتعجزها عن استغلال مواردها.

ولتخطي ربة الأسرة أي أزمة لابد من الإلمام والوعي الكافي بكيفية التعامل معها؛ ويكون ذلك من خلال إدارتها للأزمة بإسلوب علمى ومنطقى (سميرة قنديل وآخرون،٢٠١١، ١١٢٠).

حيث تؤكد نجلاء منجود (٢٠١٩، ٣) أن أي أزمة تتسم بثلاثة أبعاد رئيسة وهى "التهديد لكيان الأسرة وأهدافها الأساسية، عنصر المفاجأة فى توقيت الحدث، قصر الوقت الذي يتطلب الإستجابة الفورية ورد الفعل الصائب" وإذا نقص أي بُعد منهما تحولت الأزمة إلى مفهوم آخر مما يعيق حلها.

فإدارة الأزمات هي أحد الميادين لإدارة شئون أي أسرة، وزادت أهميتها في عصرنا هذا حيث أنها تعمل على وقاية وحماية الأسرة والإرتقاء بمستواها والمبادرة بمعالجة أي خلل يصيبها من شأنه أن يقوم بإحداث أزمة في المستقبل مما يجعل الأسرة أكثر تماسكاً واستقراراً خلال الأزمة؛ لذا تتطلب إدارة الأزمة مواجهتها والتكيف معها ومحاولة الخروج منها وإنقاذ ما يمكن إنقاذه بأفضل الطرق الممكنة والإستمرار في تحقيق أهداف الأسرة (نجوى عبد الجواد وآخرون، ٢٠١٥، ٣٥٢).

وطريقة حل أي أزمة يتوقف على مدى إدراك الفرد للمشكلة نفسها حيث أن عدم تحديد المشكلة بدقة قد يسمح بخروج الحل عن المسار المفروض اتباعه مما قد يؤدي إلى التأخر في الوصول إلى الحل المنشود (فاطمة الجاسم، ٢٠١٠، ١٨٢).

حيث أشارت الكثير من الدراسات إلى أن أسباب الأزمات والمشكلات الأسرية في الغالب يرجع إلى عدم القدرة على وضع أهداف وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب وعدم القدرة على حل المشكلات وأيضاً التفكير السلبي؛ وكل هذه عوامل تحددها المرونة المعرفية (حصة السميط وآخرون، ٢٠٢٢، ٨,٦).

وكفاءة ربة الأسرة تقاس بمدى قدرتها على التعامل مع الأزمات والأحداث الصعبة التي تواجهها والتي تتوقف على مدى علمها ومعرفتها وخبرتها، حيث تحتاج الأزمات القدرة على التحليل

السريع والشجاعة على إتخاذ القرار، هذا إلى جانب عدم التنصل من المسئولية وهذا لا يمكن الحكم عليه إلا من خلال تعرض الأسرة للأزمة (ربيع نوفل وآخرون، ٢٠١٨، ٢٣٢).

والأزمات التي تمر بها الأسرة تكون فترة حاسمة وحرجة في كيان الأسرة حيث تتعقد فيها الأمور وتختلط الأسباب بالنتائج مما يجعل ربة الأسرة تفقد القدرة على التعامل معها أو إتخاذ قرار مناسب لها، مما يتسبب في إعاقة تحقيق الأهداف ويجعل ربة الأسرة تشعر بالقلق والخوف من المستقبل (ربيع نوفل وآخرون، ٢٠١٨، ٢٣٤).

وأكدت أفنان يسري (٢٠٢١، ١٥١٧) على أن التعامل مع الأزمات بات أحد محاور الإهتمام فى مجتمعنا، ويتطلب التعامل معها وجود العديد من المهارات مثل الثبات والإتزان والشجاعة والقدرة على التفكير الإبداعي والإتصال والحوار وأيضا رسم التكتيكات اللازمة للتعامل مع الأزمات.

فإدارة الأزمات تحتاج إلى إستخدام بعض المهارات الإدارية والعلمية للتغلب عليها حيث تقوم إدارة أي أزمة على التنبؤ بهذه الأزمة المتوقعة وإدراكها ومن ثم العمل على الوقاية من حدوثها إن أمكن وأيضاً تهيئة المناخ المناسب للتعامل معها لتجنب سلبياتها مع الإستفادة من إيجابياتها (حنان أبو صيري، مها نوير، ٢٠١٢، ١٢).

والعالم كله يعيش مرحلة من أصعب المراحل في تاريخ البشرية؛ حيث أنه وبدون سابق إنذار اخترق فيروس كورونا المستجد "Covid 19" العالم بعد ظهوره في مدينة ووهان والتي اعتبرت بؤرة هذا الوباء(نهى سعد ومها نوير، ٢٠٢٠، ١).

حيث أنه في مارس (٢٠٢٠) تم الإعلان من قبل منظمة الصحة العالمية بأن فيروس كورونا "Covid 19" جائحة عالمية، حيث أنه من أكبر الأزمات الصحية والإجتماعية التي شهدها القرن الحادي والعشرين، وأصبح العالم يعيش جائحة لا تفرق بين أشخاص أو مستويات "غني أو فقير، مريض أو معافى، قوي أوضعيف"(رباب مشعل، نهاد رصاص، ٢٠٢١، ١٦).

مما أدى إلي حدوث نوع من الإرتباك العالمي حول كل شي يتعلق بهذا المرض وذلك منذ ظهوره وتصنيفه من قبل منظمة الصحة العالمية في مارس ٢٠٢٠ بأنه جائحة، إلي جانب أن الغموض حول هذا المرض أدى إلى تداول ونشر معلومات خاطئة تسببت في الذعر والإرتباك بين عامة الناس (موسى أميطوش وسامية سكاى، ٢٠٢٠، ٤٥٢).

كما أدت إلي تعرض كافة فئات المجتمع إلى تغيير غير مسبوق في فترة زمنية قصيرة (Viswanath&Monga,2020,501)؛ حيث أشارت الكثير من الدراسات ومنها دراسة نهلة علي (٢٠٢٠، ٣٨٧)، ونور محيدلي (٢٠٢٠، ١١٦) إلى أن الجائحة تسببت في إغلاق بعض القطاعات أو تقليل العمالة أو خفض الأجور مما كان له تأثير اجتماعي واقتصادي في رفع مستويات الضغوط والأزمات التي تعرضت لها الأسر.

هذا إلى جانب تواجد أفراد الأسرة في المنزل معاً وبشكل إجباري طيلة الوقت مما شكل ضغطاً كبيراً على العلاقات بينهم، إلى جانب فقدان الحرية والتباعد عن الأقارب والأصدقاء هذه كلها عوامل تسببت في زيادة الشعور بالملل مما أدت إلى زيادة المشكلات ومن ثم الأزمات الأسرية بشكل ملحوظ (هاجر القحطاني، ٢٠٢١، ٣٧٨).

وفي ضوء الإستعراض المرجعي السابق يتضح تزايد وجود الأزمات الأسرية التي تمر بها جميع الأسر بمختلف مستوياتها خاصة في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ مما جعلنا في أمس الحاجة للسيطرة على هذه الأزمات وذلك من خلال كيفية إداراتها بالطريقة الصحيحة؛ فأصبحت الحاجة ملحة للتركيز على المرونة المعرفية بمختلف أنواعها مما يساعد على زيادة قدرة ربات الأسر على إداراة الأزمات الأسرية وذلك للبقاء في حالة توازن، ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما العلاقة بين إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية وبين قدراتهن على ادارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩؟ **وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:**

- ما مستوى ادراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها في ظل التعايش مع كوفيد ١٩؟
- ما مستوى قدرة ربات الأسر على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩؟
- هل توجد فروق في ادراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) وككل تبعا لمتغيرات الدراسة (عمل ربة الأسرة، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) في ظل التعايش مع كوفيد ١٩؟
- هل توجد فروق في قدرة ربات الأسر عينة البحث على إدارتهن للأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل تبعا لمتغيرات الدراسة (عمل ربة الأسرة – مدة الحياة الزوجية - المستوى التعليمي لربة الأسرة - متوسط الدخل الشهري للأسرة) في ظل التعايش مع كوفيد ١٩؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية وبين قدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية؟
- ما هي نسب مشاركة المتغيرات المستقلة (عمل ربة الأسرة ، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط؟
- ما هي نسب مشاركة المتغيرات المستقلة (عمل ربة الأسرة ، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (قدرة ربات الأسر على إدارة الأزمات الأسرية) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط؟

هدف البحث (Search Objective):

يهدف البحث الحالي إلى دراسة إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) وعلاقته بقدراتهن على ادارة الأزمات الأسرية بمحاورها

الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ وذلك من خلال الأهداف الفرعية الأتية:-

١- تحديد مستوى ادراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها في ظل التعايش مع كوفيد ١٩.
٢- تحديد مستوى قدرة ربات الأسر على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩.
٣- الكشف عن الفروق بين ربات الأسر عينة البحث في ادراكهن للمرونة المعرفية بمحاورها وككل تبعا لمتغيرات الدراسة (عمل ربة الأسرة ، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) في ظل التعايش مع كوفيد ١٩.
٤- دراسة الفروق في قدرة ربات الأسر عينة البحث على ادارة الأزمات الأسرية بمحاورها وككل تبعا لمتغيرات الدراسة (عمل ربة الأسرة - مدة الحياة الزوجية - المستوى التعليمي لربة الأسرة - متوسط الدخل الشهري للأسرة) في ظل التعايش مع كوفيد ١٩.
٥- دراسة العلاقة بين إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية وبين قدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية.
٦- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (عمل ربة الأسرة ، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.
٧- تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (عمل ربة الأسرة ، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (قدرة ربات الأسر على إدارة الأزمات الأسرية) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

أهمية البحث (Research Significant):

يكتسب هذا البحث أهميته من خلال:

أولاً: أهمية البحث في خدمة مجال التخصص:

١- تناول موضوع المرونة المعرفية لربات الأسر وهو موضوع يتسم بالحداثة في مجال التخصص مع زيادة أهمية وجوده في ظل التعايش مع كوفيد ١٩.
٢- تأتي أهمية الموضوع من خلال قدرة ربة الأسرة على إدارة ازماتها الأسرية بطريقة علمية سليمة مما يساهم بشكل كبير في إستقرار الأسرة وهذا ما يسعى إليه كل مؤسسات المجتمع.
٣- تعتبر هذه الدراسة أداة للربط بين مجال علم النفس "وذلك من خلال دراسة المرونة المعرفية لربات الأسر"، ومجال إدارة المنزل "من خلال دراسة إدارة الأزمات الأسرية ودراسة العلاقة بينهما.

٤- الاستفادة من نتائج هذا البحث في اقتراح بعض السبل والآليات والندوات التثقيفية وإعداد الدورات تدريبية لربات الأسر لتبصيرهن بأهمية وجود المرونة المعرفية في الحياة الأسرية وما لها من أثر بالغ في تحقيق أهداف الأسرة وسلامتها وتخطي أزماتها بصفة عامة والذي ينعكس بدوره على سلامة المجتمع بأكمله.

٥- الخروج بتوصيات يمكن تعميمها لفتح المجال للعديد من الأبحاث التي تتناول المرونة بصفة عامة لربات الأسر من زوايا مختلفة، مما يعود بالنفع على المجتمع بأسره، وأيضاً لتدعيم هذه النتائج خصوصاً مع قلة الدراسات على حد علم الباحثة التي تناولت المرونة المعرفية وأهميتها وذلك من خلال البحوث الجديدة في هذا المجال.

ثانياً: أهمية البحث في خدمة المجتمع المحلي:

١- تهتم الدراسة الحالية بفئة هامة ألا وهي ربات الأسر حيث أنها أساس الأسرة كلها وعلى قدر إدراكها وفهمها للمشكلات يسهل حلها مما يؤدى إلى الحفاظ على الأسرة وتماسكها، ومن ثم المجتمع بأكمله.

٢- تساعد نتائج هذه الدراسة في تخطيط برامج التوعية الأسرية بأجهزة الإعلام المختلفة بنشر الوعى بأهمية المرونة المعرفية لربات الأسر.

٣- بناءًا على نتائج هذه الدراسة يمكن تحديد بعض التوصيات التى تفيد في إعداد برامج إرشادية وتدريبية لتنمية المرونة المعرفية لربات الأسر لما لها من دور فعال في القدرة على إدارة الأزمات الأسرية وخصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩.

فروض البحث (Research Hypotheses):

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض الآتية:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) وككل تبعا لمتغيرات الدراسة (عمل ربة الأسرة ، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) في ظل التعايش مع كوفيد١٩.

٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في قدرة ربات الأسر عينة البحث على ادارة الأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل تبعا لمتغيرات الدراسة (عمل ربة الأسرة - مدة الحياة الزوجية - المستوى التعليمي لربة الأسرة - متوسط الدخل الشهري للأسرة) في ظل التعايش مع كوفيد١٩.

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) وككل وبين قدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل.

٤- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (عمل ربة الأسرة ، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

٥- تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (عمل ربة الأسرة - مدة الحياة الزوجية - المستوى التعليمي لربة الأسرة - متوسط الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (قدرة ربات الأسر على إدارة الأزمات الأسرية) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط.

إجراءات البحث:

تشتمل إجراءات البحث على (منهج البحث، مصطلحات البحث "التعاريف الإجرائية للبحث"، حدود البحث، أدوات التطبيق للبحث ، المعالجات الإحصائية).

أولا: منهج البحث (Research Methodology):

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي متبعا الدراسة التحليلية وذلك لملائمته للإجابة على تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه والتحقق من فروضه:

المنهج الوصفي:

يعرفه حسام مازن (٢٠١٢، ٢٦٠) بأنه "المنهج الذي يهتم بوصف ما هو كائن وتفسيره.

الدراسة التحليلية:

ويقصد بها "أنه بعد جمع البيانات والحقائق للظاهرة يتم تصنيفها ومعالجتها وتحليلها بطريقة موضوعية وذلك لإستخلاص الدلالات والوصول إلى الإستنتاجات المفسرة لهذا الموضوع أوالظاهرة" (دلال القاضي ومحمود البياتي، ٢٠٠٨، ٦٦).

ثانيا: مصطلحات البحث: (Research Terms) :

- **إدراك (Realization):**

عرفته كلاً من سحر سليمان وايمان حسانين (٢٠١٨، ٥) بأنه "عملية تفسير للمعلومات التي تقوم الحواس بجمعها وتجهيزها"

ويعرف إجرائياً بأنه "تصور للمرونة المعرفية من خلال تفسير العقل للمعلومات المتوفرة عنها وذلك بغرض فهمها والعمل بها"

- **ربات الأسر (Housewives):**

تعرف ربات الأسر إجرائياً في هذا البحث بأنهن "تلك الزوجات اللاتي يعيشن في أسر خاصة بكل منهن ويقطنن بمحافظتي القاهرة والشرقية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، عاملات وغير عاملات، وتتراوح أعمارهن ما بين ٢٥ سنة إلى أكثر من ٤٥ سنة".

- **المرونة المعرفية (Cognitive Flexibility):**

يعرفها (Dennins & Vander, 2010, 244) بأنها "القدرة على التحول الذهني للتوافق والتكيف مع كل المؤثرات المتغيرة، وأيضاً القدرة على انتاج حلول بديلة للمواقف الصعبة".

وتعرفها حصة السميط وآخرون (٢٠٢١، ٨٠٩) بأنها "وظيفة عقلية أدائية تساعد الأفراد على تغيير وتنويع طرق التعامل العقلي مع الأمور كلاً على حسب طبيعتها، مع تحليل الصعوبات إلى عوامل يمكن الإستفادة منها في محاولة إيجاد حلول".

وتعرف إجرائياً بأنها "قدرة ربة الأسرة على التوافق والتكيف مع المواقف والأزمات الأسرية المختلفة، مع تغيير طرق التعامل العقلي وتنويعها على حسب الموقف نفسه، مع إنتاج حلول بديلة للخروج من تلك الصعوبات والأزمات الأسرية والتي زادت بكثرة في ظل التعايش مع كوفيد ١٩".

وقد قسم البحث المرونة المعرفية إلي:

أ- **المرونة في التفكير** (Cognitive Flexibility):

وتعرف إجرائياً بأنها "قدرة ربة الأسرة على إنتقاء الحل الأفضل من بين الحلول البديلة المختلفة في الوقت المناسب وذلك بعد إيجاد الإحتمالات أو الخيارات المؤدية لحل المشكلة الحالية وإنتاج عدد من الحلول المختلفة والمبتكرة".

بـ المرونة في التعامل (Flexibility in dealing):

وتعرف إجرائياً بأنها "قدرة ربة الأسرة على التكيف والتجاوب مع جميع أفراد الأسرة بإختلاف طباعهم والتخلي عن التعصب الفكري عند التفاعل معهم مع إبتكار أفكار وطرق جديدة لمواجهة الأزمات، وأيضاً كيفية التعامل مع المواقف والمتغيرات والأحداث المختلفة التي تطرأ يومياً على الأسرة".

جـ المرونة الأسرية (family flexibility):

وتعرف إجرائياً بأنها "قدرة ربة الأسرة على التقبل والتأقلم والتكيف الجيد عند مواجهة الشدائد والصدمات والتغلب على التهديدات ومصادر التوتر التي تهدد كيان الأسرة".

- **ادارة الأزمة** (Crisis Management):

تعرفها أفنان يسري (٢٠٢١، ١٥٢٠) على أنها "عملية إدارية تهدف إلى التغلب على الأزمات المفاجئة باستخدام الأدوات العملية والإدارية المختلفة مع استخدام القدرات والامكانيات الموجودة لتجنب سلبياتها والاستفادة من إيجابيات الأزمة".

- **إدارة الأزمات الأسرية** (Family Crisis Management):

يعرفها نجلاء منجود (٢٠١٩، ٩) بأنها "عملية عقلية رشيدة تقوم على الملاحظة وحصر وتحديد الأسباب والأطراف المسببة للأزمات، وتوظيف الإمكانات والوسائل المناسبة للسيطرة عليها

ومعالجة آثارها واستعادة التوازن مرة آخرى، بل واكتساب خبرات عملية واقعية بناءة تفيد في الإرتقاء بأداء الفرد والتعامل مع أي سبب من شأنه إحداث بوادر أزمة مستقبلية".

ويعرفها ربيع نوفل وآخرون (٢٠١٨، ٢٣٧) بأنها "كافة الوسائل والأنشطة التي تنفذها الأسرة في مراحل ما قبل الأزمة وخلالها وبعد وقوعها والتي تهدف إلى منع وقوع الأزمة ومواجهاتها والحد من خسائرها قدر الإمكان".

وتعرف إجرائياً بأنها "مجموعة من الإجراءات تتخذها ربة الأسرة من أجل مواجهة الأزمة التي تعرضت لها كي تعود إلي الوضع الطبيعي والمعتاد وعادة ما تكون هذه الإجراءات نتيجة تقييمها للموقف نفسه الذي غير أوضاع كانت مستقرة لديها وخصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩".

وتنقسم محاور الأزمات الأسرية في هذا البحث إلي:

١- **المرحلة التحذيرية** (warning phase):

وتعرف إجرائياً بأنها "تلك المرحلة التي تشعر فيها ربة الأسرة بإعطاء تحذيرات أو إنذرات مباشرة من البيئة المحيطة حيث تكون الأزمة في مرحلة الميلاد ويكون التحذير عبارة عن إنذار مبهم ينذر ربة الأسرة بخطر غير محدد المعالم سببه الرئيسي غياب الكثير من المعلومات حول أسباب وتطورات الأزمة".

٢- **ادراك الأزمة** (Realizing the crisis):

وتعرف إجرائياً بأنها "تلك المرحلة التي يتبلور فيها وعي ربة الأسرة بإمكانية حدوث أزمة ، حيث تشعر وتتوقع بحدوث خطراً أو تهديد يؤثر على إستقرار أسرتها، وذلك من خلال استقراء معطيات البيئة المحيطة من بيانات وشواهد؛ ولابد أن تتحلى ربة المنزل بتوافر المتطلبات الأساسية والتي تعمل على مواجهة الأزمة والقضاء عليها قبل أن تنمو بشكل كبير".

٣- **الإستعداد للأزمة**: (Prepare for the crisis)

وتعرف إجرائياً بأنها "المرحلة التي تحدد فيها ربة الأسرة الخطة المناسبة للوقاية من الأزمة المتوقعة أو كيفية التعامل مع النتائج المتوقعة ومواجهتها أثناء حدوثها، وهذا يتم من خلال الحقائق مع الاستعداد النفسي والعلم الحقيقي بالامكانيات المتاحة، والقدرة على مواجهة الآخرين والثقة بالنفس والأسرة".

٤- **مواجهة الأزمة** (Facing the crisis):

وتعرف إجرائياً بأنها "تلك المرحلة التي تتبلور فيها مدى استعداد ربة الأسرة لمواجهة الأزمة وهى المرحلة التي يتم فيها تنفيذ وتطبيق الخطط التي تم وضعها مسبقاً لمواجهة الأزمة مع الرقابة المستمرة أثناء التنفيذ وذلك من خلال استخدام جميع الموارد المتاحة والتي تؤثر بشكل مباشر من أجل التغلب على الأزمة أو التخفيف من حدتها".

٥- **تقييم الأزمة** (Crisis assessment)

وتعرف إجرائياً بأنها "تلك المرحلة التي تتعلم فيها ربة الأسرة وتستخلص الدروس المستفادة من المرور بالأزمة والتي من خلالها تتعرف على مواطن الضعف والقوة، حيث تقوم بتقييم الإجراءات التي اتخذتها للتعامل مع الأزمة، مما يساعدها على اكتساب الثقة والقوة وأيضاً توفير خطة جاهزة عند مواجهة أزمة في المستقبل".

- **كوفيد ١٩** (Covid 19):

يعرف كوفيد ١٩ إجرائياً على أنه "جائحة عالمية تسببت في اثار جانبية وأزمات للعالم كله بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة حيث كان تأثيرها واضح في جميع نواحي الحياة مما تسبب في حدوث أزمات اجتماعية واقتصادية ونفسية أثرت على المجتمع بأكمله بجميع طبقاته".

ثالثا: حدود البحث (Research Limitations):

يكتفي البحث الحالي بالحدود الآتية:

أولاً: الحدود البشرية للبحث:

١- **عينة البحث الاستطلاعية:** وتكونت من (٤٥) ربة أسرة وذلك لتطبيق لتقنين أدوات الدراسة المتمثلة في(استمارة البيانات العامة، استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، استبيان قدرة ربة الأسرة على ادارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩).

٢- **عينة البحث الأساسية:** تكونت من (٢٠٠) ربة أسرة تم إختيارهن بطريقة صدفية غرضية عن طريق العلاقات الأسرية والعملية للباحثة) ممن يقيمن بمحافظتي القاهرة والشرقية ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، عاملات وغير عاملات، وممن تراوحت أعمارهن ما بين ٢٥سنة إلى أكثر من ٤٥ سنة وتم إستبعاد (١٠) إستمارات بعد التطبيق عليهن وذلك لعدم دقة بياناتهم وعدم استكمال الإستجابة على بنود الإستبيانات، ومن ثم بلغ حجم عينة الدراسة (١٩٠) ربة أسرة وجدول (١٣) يوضح الخصائص الديموغرافية والوصفية لمفردات عينة البحث.

ثانياً: الحدود المكانية (الجغرافية):

تم تطبيق أدوات البحث على عينة من ربات الأسر بمحافظتي القاهرة والشرقية ممن تربطهن علاقة بالباحثة من الناحية الأسرية (كالأهل والأقارب) وأيضاً المعارف والجيران ومن الناحية العملية (كأصدقاء العمل) وهي كالأتي: حيث تم الحصول على (٨٣) مفردة صالحة من محافظة القاهرة منهن (٧٦) عاملات و(٧) غير عاملات، (١٠٧) مفردة صالحة من محافظة الشرقية منهن (٣٠) عاملات و(٧٧) غير عاملات.

ثالثاً: الحدود الزمنية للبحث:

هي الفترة الزمنية التي تستغرقها الدراسة الميدانية ومرحلة جمع البيانات من مجتمع الدراسة وتفريغها حيث تم التطبيق الميداني لأدوات البحث في الفترة من بداية شهر يناير ٢٠٢١م : حتي نهاية شهر مايو ٢٠٢١م؛ أي استغرقت مدة التطبيق خمسة أشهر تقريباً.

رابعاً: أدوات البحث (Research Tools):

قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث التالية: **(إعداد الباحثة)**

١. استمارة البيانات العامة لربات الأسر.
٢. استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩
٣. استبيان قدرة ربة الأسرة على ادارة الأزمات الأسرية، في ظل التعايش مع كوفيد ١٩.

١- استمارة البيانات العامة:

أعدت استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على البيانات العامة لربات الأسر أفراد عينة البحث وبعض المعلومات التي تفيد في تحديد الخصائص الديموغرافية لعينة البحث واشتملت الإستمارة على ما يلي:

- **عمل ربة الأسرة** وتم تقسيمه إلى فئتين (تعمل، لا تعمل).
- **مدة الحياة الزوجية** وتم تقسيمها إلى ثلاثة فئات (أقل من١٠ سنوات - من ١٠ سنوات < ١٥ سنة – ١٥ سنة فأكثر).
- **المستوى التعليمي لربة الأسرة:** مستوى منخفض (حاصلة على الشهادة الابتدائية /الإعدادية) - مستوى متوسط: (حاصلة على شهادة ثانوية أو ما يعادلها / معاهد متوسطة) - مستوى عالي: (حاصلة على مؤهل جامعي / أو ما بعد الجامعي).
- **متوسط الدخل الشهري للأسرة منخفض:** (أقل من٤٠٠٠ جنيه)- متوسط: (من ٤٠٠٠ جنيه < ٦٠٠٠جنيه، من ٦٠٠٠جنيه < ٨٠٠٠جنيه)، مرتفع: (٨٠٠٠ جنيه فأكثر).

٢- استبيان ادراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩:

هدف الاستبيان:

صمم هذا الاستبيان بهدف قياس مدى ادراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩.

وصف الإستبيان:

أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة والمفهوم الإجرائي الذي وضعته الباحثة للمرونة المعرفية، وقد تمت الإستفادة من بعض الدراسات السابقة التي تناولت المرونة المعرفية

ومنها دراسة Henry et., al (2015) نجاة محمد (٢٠١٦)، إلهام عبد السميع (٢٠١٨)، عبدالمنعم محمود وآخرون (٢٠١٨)، نهال حسن (٢٠٢٠)، سناء النجار وفاطمة أبو الفتوح (٢٠٢١).

وقد تم تصنيف المرونة المعرفية إلى ثلاثة محاور رئيسة وهي (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، وقد اشتمل الاستبيان في صورته النهائية على (٥٤) عبارة خبرية وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان وتتحدد استجابة العبارات لهذا الاستبيان وفقا لثلاثة استجابات (نعم، إلى حد ما، لا) على مقياس متصل (٣ ، ٢ ، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات موجبة الصياغة ، وتعطى الدرجات (١ ، ٢، ٣) على الترتيب للاستجابة على العبارات سالبة الصياغة، وبذلك تكون أعلى درجة مشاهدة هي (١٦٢) وأقل درجة مشاهدة (٥٤)، وقد تم تحديد مستويات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية طبقاً لطريقة المدى، فكانت أعلى درجة للاستبيان ككل هي (١٦٢) درجة، واقل درجة (٥٤) وتم حساب المستويات كالتالي:

المدى = أعلى درجة مشاهدة – أقل درجة مشاهدة = ١٦٢ – ٥٤ = ١٠٨

طول الفئة = المدى ÷ عدد المستويات = ١٠٨ ÷ ٣ = ٣٦

∴ المستوى الأول (المنخفض) = ٥٤ + ٣٦ = ٩٠ درجة، وهو المستوى الواقع في الفئة الحاصلة على درجات (من ٥٤ : ٩٠ درجة) من درجات الإستبيان؛ المستوى الثاني (المتوسط) وهو المستوى الواقع في الفئة الحاصلة على درجات (من ٩١ : ١٢٦ درجة)؛ المستوى الثالث (المرتفع) وهو المستوى الواقع في الفئة الحاصلة على ١٢٧ : ١٦٢ ، وجدول (٥) يوضح مستويات استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية وفقاً للمدى، وقد احتوى الاستبيان على ثلاثة محاور للمرونة المعرفية كما يلي:

المحور الأول: المرونة فى التفكير:

وتتكون من (١٧) عبارة تقيس مدى قدرة ربة الأسرة على ايجاد الخيارات المختلفة والحلول المتنوعة وانتقاء المناسب منها لموقف أو حدث ما تعرضت له، وقدرتها على كيفية اختيار الحل الافضل من بين الحلول المطروحة، وكيفية تفاعلها وتكيفها الإيجابي لما هو معروض امامها وعدم حصر تفكيرها في حل وحيد ربما لا يناسبها وخصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، وجاءت عبارات هذا المحور من (١: ١٧) في الإستبيان، وكانت الدرجة العظمى للمحور (٥١) بينما كانت الصغرى (١٧).

المحور الثاني: المرونة في التعامل:

وتتكون من (١٩) عبارة تقيس مدى قدرة ربة الأسرة على التخلي عن التعصب الفكري عند التفاعل مع الآخرين، تقبل أفكارهم وآرائهم، وقدرتها على ابتكار أفكار وطرق جديدة لمواجهة المشكلات والأزمات الأسرية، وأيضاً مدى قدرتها على سهولة التكيف مع الآخرين وخصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، وجاءت عبارات هذا المحور من (١٨: ٣٦) في الإستبيان، وكانت الدرجة العظمى (٥٧) بينما كانت الصغرى (١٩).

المحور الثالث: المرونة الأسرية:

وتتكون من (١٨) عبارة تقيس مدى قدرة ربة الأسرة على التكيف والتأقلم عند مواجهة المحن والشدائد والصدمات، وكيفية قدرتها على التغلب على مصادر التوتر والقلق أو اي تهديد يؤثر على كيان الأسرة في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، وجاءت عبارات هذا المحور من (٣٧: ٥٤) في الإستبيان وكانت الدرجة العظمى (٥٤) بينما كانت الصغرى (١٨).

تقنين استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية:

أولاً: صدق الاستبيان: تم استخدام طريقتين لتحديد صدق الاستبيان وهما:

١- صدق المحتوي: Validity Content

للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة والخبراء المحمكين المتخصصين في تخصصي إدارة المنزل، العلوم النفسية والتربوية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وذلك لإبداء الرأي والحكم في مدى ملاءمة محتواه من حيث (صياغة العبارات اللغوية، تسلسل وتنظيم العبارات، وضوح العبارات) وقد بلغ عددهم (١٥) محكم وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين ٨٩٪ كأدنى درجة إتفاق و ١٠٠٪ كأعلى درجة إتفاق وهى نسبة عالية جدا مما يدل على صدق هذا الاستبيان، وقامت الباحثة بتعديل صياغة بعض العبارات طبقا لتعديلات السادة المحكمين.

٢- صدق التكوين: Construct Validity

تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الاتساق الداخلي "وذلك عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون" بين درجة كل عبارة ودرجة المحور "، والجداول من (١) الى (٣) توضح ذلك:

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (المرونة في التفكير)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١	**٠.٩٣١	٠,٠١	١٠	**٠.٧٥٨	٠,٠١
٢	**٠.٩١٨	٠,٠١	١١	**٠.٩١٢	٠,٠١
٣	**٠.٨٦١	٠,٠١	١٢	**٠.٩٢٦	٠,٠١
٤	**٠.٧٧٧	٠,٠١	١٣	**٠.٨٩٢	٠,٠١
٥	**٠.٩٠١	٠,٠١	١٤	**٠.٨٠٢	٠,٠١
٦	**٠.٩٢١	٠,٠١	١٥	**٠.٩١٦	٠,٠١
٧	**٠.٨٢٢	٠,٠١	١٦	**٠.٩٣٥	٠,٠١
٨	**٠.٩١٥	٠,٠١	١٧	**٠.٨٥٦	٠,٠١
٩	**٠.٨٥٨	٠,٠١			

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (المرونة في التفكير) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (المرونة في التعامل)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١٨	**٠.٧٤٥	٠,٠١	٢٨	**٠.٧٣٤	٠,٠١
١٩	**٠ .٧٦٣	٠,٠١	٢٩	**٠.٧٢١	٠,٠١
٢٠	**٠.٧٢٤	٠,٠١	٣٠	**٠.٧٥٥	٠,٠١
٢١	**٠.٧٥٥	٠,٠١	٣١	**٠.٧٢٧	٠,٠١
٢٢	**٠.٧٣١	٠,٠١	٣٢	**٠.٧٥٩	٠,٠١
٢٣	**٠.٨٣٩	٠,٠١	٣٣	**٠.٧١٩	٠,٠١
٢٤	*٠.٦٣٣	٠,٠٥	٣٤	**٠.٨١٢	٠,٠١
٢٥	**٠.٧٣٥	٠,٠١	٣٥	**٠.٧٧٥	٠,٠١
٢٦	*٠.٦١١	٠,٠٥	٣٦	**٠.٧٤٩	٠,٠١
٢٧	**٠.٧٢٢	٠,٠١			

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الإرتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (المرونة في التعامل) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٣) قيم معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (المرونة الأسرية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
٣٧	**٠.٧٥٨	٠,٠١	٤٦	**٠.٧١١	٠,٠١
٣٨	**٠.٨٦٦	٠,٠١	٤٧	**٠.٨٩٥	٠,٠١
٣٩	**٠.٨٥٥	٠,٠١	٤٨	**٠.٨٢٥	٠,٠١
٤٠	**٠.٧٤٢	٠,٠١	٤٩	**٠.٨٤٠	٠,٠١
٤١	**٠.٨٢٥	٠,٠١	٥٠	**٠.٧٢٥	٠,٠١
٤٢	**٠.٧٠٥	٠,٠١	٥١	**٠.٨٠٥	٠,٠١
٤٣	**٠.٨٦٥	٠,٠١	٥٢	**٠.٧٢٥	٠,٠١
٤٤	**٠.٧٥٥	٠,٠١	٥٣	**٠.٨١٨	٠,٠١
٤٥	**٠.٧٧٢	٠,٠١	٥٤	**٠.٧٨٥	٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (المرونة الأسرية) وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً معامل الثبات:

تم حساب الثبات لاستبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية Split– half، وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل اسبيرمان براون Spearman–Brown ، جيتمان Guttman وكانت قيم الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح كما يتضح من الجدول التالي جدول (٤).

جدول (٤) قيم معامل الثبات لمحاور استبيان ادراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد١٩

محاور استبيان ادراك ربات الأسر للمرونة المعرفية	معامل الفا	التجزئة النصفية	
		سبيرمان براون	جيتمان
المحور الأول: المرونة في التفكير	٠,٨٧١	٠,٩٠٧	٠,٨٦٠
المحورالثاني: المرونة في التعامل	٠,٩١٦	٠,٩٤٢	٠,٩٠٢
المحور الثالث: المرونة الأسرية	٠,٧٦٢	٠,٧٩٢	٠,٧٥١
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٢٥	٠,٨٥٠	٠,٨١٣

يتضح من جدول (٤) ان درجات معامل ألفا لاستبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ ككل هو (٠,٨٢٥) وتعتبر هذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات؛ مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم عبارات الاستبيان إلي عبارات فردية وعبارات زوجية، وذلك من خلال حساب قيمة معامل الإرتباط بطريقة سبيرمان – بروان Spearman–Brown حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بطريقة سبيرمان للاستبيان ككل(٠,٨٥٠)، كذلك تم حساب قيمة معامل الارتباط بطريقة جيتمان Guttman Split للاستبيان ككل حيث بلغت قيمته (٠,٨١٣) وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل ولحساب الإرتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة Spearman–Brown وكذلك معادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبيان مما يدل علي ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

"وتم تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات باستخدام طريقة المدى ودرجة المشاهدة الأعلى ودرجة المشاهدة الأقل وجدول (٥) يوضح ذلك".

جدول (٥) مستويات استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية وفقا للمدى وأعلى وأقل درجة مشاهدة

البيان	عدد العبارات	أقل درجة مشاهدة	أعلى درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستويات
المحور الأول: (المرونة في التفكير)	١٧	١٧	٥١	٣٤	١١,٣	مستوى منخفض (١٧: ٢٨) مستوى متوسط (٢٩: ٣٩) مستوى مرتفع (٤٠: ٥١)
المحور الثاني: (المرونة في التعامل)	١٩	١٩	٥٧	٣٨	١٢,٧	مستوى منخفض (١٩: ٣١) مستوى متوسط (٣٢: ٤٤) مستوى مرتفع (٤٥: ٥٧)
المحور الثالث: (المرونة الأسرية)	١٨	١٨	٥٤	٣٦	١٢	مستوى منخفض (١٨: ٣٠) مستوى متوسط (٣١: ٤٢) مستوى مرتفع (٤٣: ٥٤)
الاستبيان ككل	٥٤	٥٤	١٦٢	١٠٨	٣٦	مستوى منخفض (٥٤: ٩٠) مستوى متوسط (٩١: ١٢٦) مستوى مرتفع(١٢٧: ١٦٢)

٣- استبيان قدرة ربة الأسرة على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩:

هدف الاستبيان: صمم هذا الاستبيان بهدف قياس مدى قدرة ربة الأسرة على ادارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩.

وصف الإستبيان:

أعد هذا الاستبيان في ضوء القراءات والدراسات السابقة والمفهوم الإجرائي لإدارة الأزمات الأسرية ، وقد تمت الإستفادة من بعض الدراسات السابقة التي تناولت ادارة الأزمات الأسرية، ومنها دراسة شيماء الرويني (٢٠١٥)، هبة العسال (٢٠١٦)، حنان عزيز (٢٠١٧)، ربيع نوفل وآخرون (٢٠١٨)، دعاء عبد السلام وأمنية البكري (٢٠٢١)، شريف حورية وأمل حسانين (٢٠٢٢)، ويشتمل على إدارة الأزمات الأسرية (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، وقد احتوى المقياس في صورته النهائية على (٧٥) عبارة تغطى مراحل إدارة الأزمات وخصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد١٩، وتم وضع مفتاح التصحيح الخاص بالاستبيان وتتحدد استجابة العبارات لهذا الاستبيان وفقا لثلاثة استجابات (نعم- إلى حد ما – لا) وعلى مقياس متدرج متصل (٣ ، ٢، ١) على الترتيب للاستجابة على العبارات الموجبة الصياغة، وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للاستجابة على العبارات السالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة مشاهدة هي (٢٢٥) وأقل درجة مشاهدة هي (٧٥)، وقد احتوى الاستبيان على خمسة محاور تقيس قدرة ربة الأسرة على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد١٩كما يلي:

المحور الأول: المرحلة التحذيرية:

اشتمل هذا المحور على (١٦) عبارة تقيس قدرة ربة الأسرة على شعورها بالانذارات المبكرة قبل بالازمات وهي في مرحلة ميلادها وقبل أن يكون لها أي معالم واضحة وقبل إدراكها الفعلي للأزمة؛ وجاءت عبارات هذا المحور من (١: ١٦) في الإستبيان وكانت الدرجة العظمى (٤٨) بينما كانت الصغرى (١٦).

المحور الثاني: ادراك الأزمة:

اشتمل هذا المحور على (١٦) عبارة تقيس مدى قدرة ربة الأسرة على توقعها بحدوث أزمة في ظل وجود كوفيد ١٩ يمكن أن تهدد استقرار اسرتها أو تعيق تحقيق أهدافها، وأيضا كيفية تحديدها لأسباب نشوء الأزمة في بعض العبارات من خلال استقراء معطيات البيئة المحيطة، وجاءت عبارات هذا المحور من (١٧: ٣٢) في الإستبيان وكانت الدرجة العظمى (٤٨) بينما كانت الصغرى (١٦).

المحور الثالث: الإستعداد للأزمة:

اشتمل هذا المحور على (١٢) عبارة تقيس مدى قدرة ربة الأسرة على وضع خطة مناسبة في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ لوقاية أسرتها من أزمات متوقع حدوثها، وكيفية التعامل مع نتائجها

المتوقعة وكيفية إلمامها باستخدام مواردها المتاحة والتي تساعدها عند حدوث أزمة؛ وجاءت عبارات هذا المحور من (٣٣: ٤٤) في الإستبيان وكانت الدرجة العظمى (٣٦) بينما كانت الصغرى (١٢).

المحور الرابع: مواجهة الأزمة:

اشتمل هذا المحور على (١٥) عبارة تقيس مدى قدرة ربة الأسرة على استعدادها لحدوث أزمة في ظل التعايش مع كوفيد ١٩؛ وكيفية قدرتها على تنفيذ وتطبيق خطة قامت بوضعها مسبقا، كيفية استخدامها للامكانيات والموارد المتاحة ليها للتغلب على الأزمة أو للتخفيف من حدتها، وأيضاً للخروج منها بأقل خسائر ممكنة، وجاءت عبارات هذا المحور من (٤٥: ٥٩) في الإستبيان وكانت الدرجة العظمى (٤٥) بينما كانت الصغرى (١٥).

المحور الخامس: تقييم الأزمة:

اشتمل هذا المحور على (١٦) عبارة تقيس مدى قدرة ربة الأسرة على الاستفادة من مرورها بالأزمة وذلك من حيث تقييمها للإجراءات التي إتخاذتها للتعامل مع تلك الأزمة، والتعرف على مواطن الضعف والقوة ومن ثم استعمالها لنفس الخطة مرة ثانية أم تعديلها، وجاءت عبارات هذا المحور من (٦٠: ٧٥) في الإستبيان وكانت الدرجة العظمى (٤٨) بينما كانت الصغرى (١٦).

تقنين استبيان قدرة ربة الأسرة على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩:

أولاً: صدق الاستبيان: تم قياس صدق الاستبيان بطريقتين هما:

١- صدق المحتوي: Validity Content

وذلك من خلال عرض الاستبيان في صورته المبدئية للتحقق من محتواه على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في إدارة المنزل بجامعتي عين شمس، المنيا، وذلك لإبداء الرأي في مدى ملاءمة أسئلة الاستبيان والاستجابات للعبارات وصياغتها لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات، وإضافة واقتراح عبارات يرون أهميتها وقد بلغ عددهم (١٥) محكم وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين على كل عبارة من عبارات الاستبيان وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين(٩٢,٦ ٪ إلى ١٠٠٪) وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات العلمية التي أخذت بها الباحثة.

٢- صدق التكوين: Construct Validity

تم حساب صدق التكوين بطريقة صدق الاتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل "بيرسون" بين درجة كل عبارة ودرجة المحور والجداول من (٦) الى (١٠) توضح ذلك:

جدول (٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (المرحلة التحذيرية)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١	**٠.٨٨٢	٠,٠١	٩	**٠.٧٤٥	٠,٠١
٢	**٠.٧٥٢	٠,٠١	١٠	**٠.٧٢٥	٠,٠١
٣	*٠.٦١٠	٠,٠٥	١١	**٠.٧٢٣	٠,٠١
٤	**٠.٨٦٥	٠,٠١	١٢	*٠.٦١٥	٠,٠٥
٥	**٠.٨١٧	٠,٠١	١٣	**٠.٧٥٥	٠,٠١
٦	**٠.٧٥٤	٠,٠١	١٤	**٠.٧٢١	٠,٠١
٧	*٠.٦٥٥	٠,٠٥	١٥	**٠.٨١٤	٠,٠١
٨	**٠.٧٦١	٠,٠١	١٦	**٠.٧٩٥	٠,٠١

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (المرحلة التحذيرية) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (ادراك الأزمة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
١٧	**٠.٩٢٦	٠,٠١	٢٥	**٠.٩١٧	٠,٠١
١٨	**٠.٨١٨	٠,٠١	٢٦	**٠.٧١٥	٠,٠١
١٩	**٠.٩١٥	٠,٠١	٢٧	**٠.٩١٣	٠,٠١
٢٠	**٠.٩٣٥	٠,٠١	٢٨	**٠.٨٢٥	٠,٠١
٢١	**٠.٨١٧	٠,٠١	٢٩	**٠.٩١٣	٠,٠١
٢٢	**٠.٩٣٢	٠,٠١	٣٠	**٠.٩١٧	٠,٠١
٢٣	**٠.٩٣١	٠,٠١	٣١	**٠.٨١٣	٠,٠١
٢٤	**٠.٩٠٧	٠,٠١	٣٢	**٠.٩٣٢	٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (ادراك الأزمة) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (الإستعداد للأزمة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
٣٣	**٠.٨٦٥	٠,٠١	٣٩	**٠.٨٤٥	٠,٠١
٣٤	**٠.٨٠٢	٠,٠١	٤٠	**٠.٩١٨	٠,٠١
٣٥	**٠.٨١٥	٠,٠١	٤١	**٠.٧١٥	٠,٠١
٣٦	**٠.٨١٢	٠,٠١	٤٢	**٠.٨٣٢	٠,٠١
٣٧	**٠.٨٣٥	٠,٠١	٤٣	**٠.٧٢٥	٠,٠١
٣٨	**٠.٩١١	٠,٠١	٤٤	**٠.٨١٢	٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (الإستعداد للأزمة) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (٩) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (مواجهة الأزمة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
٤٥	**٠.٧٠٥	٠,٠١	٥٣	**٠.٧٠٥	٠,٠١
٤٦	**٠.٨١٢	٠,٠١	٥٤	**٠.٩٤٥	٠,٠١
٤٧	**٠.٧٤٥	٠,٠١	٥٥	**٠.٧٠٩	٠,٠١
٤٨	**٠.٧٧٧	٠,٠١	٥٦	**٠.٧٢٦	٠,٠١
٤٩	**٠.٧٥٢	٠,٠١	٥٧	*٠.٦١٥	٠,٠٥
٥٠	**٠.٧٠٣	٠,٠١	٥٨	**٠.٧٢٣	٠,٠١
٥١	*٠.٦٠٩	٠,٠٥	٥٩	**٠.٧٣١	٠,٠١
٥٢	**٠.٧٢٦	٠,٠١			

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (مواجهة الأزمة) وصلاحيته للتطبيق.

جدول (١٠) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة المحور (تقييم الأزمة)

م	الارتباط	الدلالة	م	الارتباط	الدلالة
٦٠	**٠.٩١٩	٠,٠١	٦٨	**٠.٩٠٦	٠,٠١
٦١	*٠.٦٢٥	٠,٠٥	٦٩	**٠.٧٢٣	٠,٠١
٦٢	**٠.٩٣٢	٠,٠١	٧٠	**٠.٨٩٥	٠,٠١
٦٣	**٠.٩٠٦	٠,٠١	٧١	**٠.٨٩٣	٠,٠١
٦٤	**٠.٩١٢	٠,٠١	٧٢	**٠.٧٣٥	٠,٠١
٦٥	**٠.٨٢٨	٠,٠١	٧٣	**٠.٨٢٥	٠,٠١
٦٦	**٠.٨٢٥	٠,٠١	٧٤	**٠.٨٨٥	٠,٠١
٦٧	**٠.٧٢٣	٠,٠١	٧٥	**٠.٩١٥	٠,٠١

يتضح من جدول (١٠) أن معاملات الإرتباط كلها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) مما يدل على صدق وتجانس عبارات محور (تقييم الأزمة) وصلاحيته للتطبيق.

ثانياً ثبات الاستبيان:

تم حساب الثبات لاستبيان قدرة ربة الأسرة على إدارة الأزمات الأسرية بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، وباستخدام طريقة التجزئة النصفية Split- half وتم التصحيح من أثر التجزئة النصفية باستخدام معامل إسبيرمان براون Spearman-Brown ، جيتمان Guttman وكانت قيم الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق كما يتضح من الجدول التالي رقم (١١).

جدول (١١) قيم معامل الثبات لاستبيان قدرة ربة الأسرة على إدارة الأزمات في ظل التعايش مع كوفيد١٩

محاور استبيان قدرة ربة الأسرة على ادارة الازمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد١٩	معامل الفا	التجزئة النصفية	
		سبيرمان براون	جيتمان
المحور الأول: المرحلة التحذيرية	٠,٧٧٦	٠,٨٠٢	٠,٧٦٢
المحور الثاني: إدراك الأزمة	٠,٨٥٤	٠,٨٨٥	٠,٨٤١
المحور الثالث: الإستعداد للأزمة	٠,٨٩٥	٠,٩٢٤	٠,٨٨٢
المحور الرابع: مواجهة الأزمة	٠,٧٤٣	٠,٧٧٩	٠,٧٣١
المحور الخامس: تقييم الأزمة	٠,٩٣٤	٠,٩٦١	٠,٩٢٢
ثبات الاستبيان ككل	٠,٨٠١	٠,٨٣٥	٠,٧٩٠

يتضح من جدول (١١) ان درجات معامل ألفا لمجموع عبارات استبيان إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ ككل هو (٠,٨٠١) وهذه القيمة عالية بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

كما تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من محاور الاستبيان إلي نصفين, عبارات فردية وعبارات زوجية، وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من محاور الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل.

لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة Spearman-Brown وكذلك معادلة Guttmanلحساب الارتباط بين نصفي كل محور من محاور الاستبيان.

ويوضح جدول (١١) أن معامل ارتباط التجزئة النصفية لاستبيان إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ ككل هو (٠,٨٣٥) لسبيرمان – براون , (٠,٧٩٠) لمعامل جيتمان ,مما يدل على ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق.

"وتم تقسيم درجات الاستبيان إلى ثلاث مستويات بإستخدام طريقة المدى ودرجة المشاهدة الأعلى ودرجة المشاهدة الأقل وجدول (١٢) يوضح ذلك".

جدول (١٢) مستويات استبيان قدرة ربات الأسر على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ وفقا للمدى وأعلى وأقل درجة مشاهدة

البيان	عدد العبارات	أقل درجة مشاهدة	أعلى درجة مشاهدة	المدى	طول الفئة	المستويات
المحور الأول: (المرحلة التحذيرية)	١٦	١٦	٤٨	٣٢	١٠,٦	مستوى منخفض (١٦: ٢٦) مستوى متوسط (٢٧: ٣٧) مستوى مرتفع (٣٨: ٤٨)
المحور الثاني: (إدراك الأزمة)	١٦	١٦	٤٨	٣٢	١٠,٦	مستوى منخفض (١٦: ٢٦) مستوى متوسط (٢٧: ٣٧) مستوى مرتفع (٣٨: ٤٨)
المحور الثالث: (الإستعداد للأزمة)	١٢	١٢	٣٦	٢٤	٨	مستوى منخفض (١٢: ٢٠) مستوى متوسط (٢١: ٢٨) مستوى مرتفع (٢٩: ٣٦)
المحور الرابع: (مواجهة الأزمة)	١٥	١٥	٤٥	٣٠	١٠	مستوى منخفض (١٥: ٢٤) مستوى متوسط (٢٥: ٣٤) مستوى مرتفع (٣٥: ٤٥)
المحور الخامس: (تقييم الأزمة)	١٦	١٦	٤٨	٣٢	١٠,٦	مستوى منخفض (١٦: ٢٦) مستوى متوسط (٢٧: ٣٧) مستوى مرتفع (٣٨: ٤٨)
الاستبيان ككل	٧٥	٧٥	٢٢٥	١٥٠	٥٠	مستوى منخفض (٧٥: ١٢٤) مستوى متوسط (١٢٥: ١٧٤) مستوى مرتفع (١٧٥: ٢٢٥)

خامساً: المعالجات الإحصائية (Statistical processors)

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss.x لتحديد الأعداد، والنسب المئوية، والأوزان النسبية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، ومعامل ارتباط بيرسون، والفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T.Test، وتحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام اختبار F.Test، واختبارL.S.D للمقارنات المتعددة، وحساب معامل الانحدار؛ وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج تحليلها وتفسيرها:

أولا: النتائج الوصفية:

١- وصف عينة البحث الأساسية: فيما يلي وصف لخصائص عينة البحث موضحة بجدول (١٣):

جدول (١٣) التوزيع النسبي لربات الأسر أفراد العينة وفقا للخصائص الديمغرافية والوصفية (ن= ١٩٠)

البيان	الفئة	العدد	النسبة ٪
عمل ربة الأسرة	عاملات	١٠٦	٥٥,٨
	غير عاملات	٨٤	٤٤,٢
مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات	٥٥	٢٨,٩
	من ١٠ سنوات < ١٥ سنة	٧٣	٣٨,٤
	من ١٥ سنة فأكثر	٦٢	٣٢,٦
المستوى التعليمي لربة الأسرة	مستوى منخفض (حاصل على الشهادة الابتدائية ـالإعدادية)	٤١	٢١,٦
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية وما يعادلها – معاهد متوسطة)	٦٧	٣٥,٣
	مستوى مرتفع (مؤهل جامعي ـ وما بعد الجامعي)	٨٢	٤٣,١
الدخل الشهري لربة الأسرة	منخفض (أقل من ٤٠٠٠جنية)	٤٥	٢٣,٦
	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ جنيه)	٨٦	٤٥,٣
	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر)	٥٩	٣١,١

يتضح من جدول (١٣) أن أعلى نسبة من ربات الأسر عينة البحث كانت من العاملات بنسبة (٥٥,٨٪)، في حين بلغت نسبة ربات الأسر غير العاملات (٤٢,٢٪)، وبالنسبة لمتغير مدة الحياة الزوجية فتبين أن النسبة الأكبر من ربات الأسر عينة البحث تراوحت مدة زواجهن ما بين ١٠ سنوات < ١٥ سنة بنسبة (٣٨,٤٪)، والنسبة الأقل كانت مدة زواجهن أقل من ١٠ سنوات بنسبة (٢٨,٩٪)، وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة فكانت أعلى نسبة من ربات أسر عينة الدراسة تقع في فئة متسوى التعليم المرتفع حيث أن أكثر ربات الأسر كن من الحاصلات على مؤهل جامعي وما بعد الجامعي بنسبة (٤٣,١٪)، وأقل نسبة للمستوى التعليمي كانت للمستوى التعليمي المنخفض بنسبة (٢١,٦٪)، أما بالنسبة لمتغير متوسط دخل الأسرة الشهري فكانت النسبة الأعلى من ربات الأسر يقع مستوى دخل أسرهن في الفئة المتوسطة (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ جنيه) بنسبة (٤٥,٣٪)، والنسبة الأقل منهن يقع مستوى دخل أسرهن في الفئة المنخفضة (أقل من ٤٠٠٠جنية) بنسبة (٢٣,٦٪).

٢- **توزيع استجابات ربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستويات إدراكهن للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩:**

جدول (١٤) توزيع عينة البحث وفقا لمستويات إدراكهن للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ بمحاورها ن= (١٩٠)

محاور استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩	المستويات	العدد ن = ١٩٠	النسبة المئوية٪
المحور الأول: المرونة في التفكير	مستوى منخفض: (١٧: ٢٨)	٣٢	١٦,٨
	مستوى متوسط: (٢٩: ٤٠)	٥١	٢٦,٨
	مستوى مرتفع: (٤١: ٥٢)	١٠٧	٥٦,٣
المحور الثاني: المرونة في التعامل	مستوى منخفض: (١٩: ٣٢)	١٠٢	٥٣,٧
	مستوى متوسط: (٣٣: ٤٦)	٦٩	٣٦,٣
	مستوى مرتفع: (٤٧: ٦٠)	١٩	١٠
المحور الثالث: المرونة الأسرية	مستوى منخفض: (١٨: ٣٠)	٤٠	٢١
	مستوى متوسط: (٣١: ٤٣)	٩٧	٥١
	مستوى مرتفع: (٤٤: ٥٦)	٥٣	٢٧,٩
إجمالي الاستبيان	مستوى منخفض: (٥٤: ٩٠)	٥٨	٣٠,٥
	مستوى متوسط: (٩١: ١٢٧)	٧٢	٣٧,٩
	مستوى مرتفع: (١٢٨: ١٦٤)	٦٠	٣١,٦

يتضح من جدول (١٤) أن النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة البحث كان مستوي إدراكهن لمحور المرونة في التفكير مرتفع حيث بلغت نسبتهن ٥٦,٣٪، يليها نسبة ربات الأسر في المستوى المتوسط حيث بلغت ٢٦,٨٪، يليها نسبة ربات الأسر في المستوى المنخفض حيث بلغت ١٦,٨٪؛ وكانت النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة البحث مستواهن منخفض في إدراكهن لمحور المرونة في التعامل حيث بلغت نسبتهن ٥٣,٧٪، يليها نسبة ربات الأسر في المستوى المتوسط حيث بلغت ٣٦,٣٪، يليها نسبة ربات الأسر في المستوى المرتفع حيث بلغت ١٠٪، وكانت النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة البحث مستواهن متوسط في إدراكهن لمحور المرونة الأسرية حيث بلغت نسبتهن ٥١٪، يليها نسبة ربات الأسر في المستوى المرتفع حيث بلغت ٢٧,٩٪، ويليها نسبة ربات الأسر في المستوى المنخفض حيث بلغت ٢١٪، وكانت النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة البحث في المستوى المتوسط بالنسبة لادراكهن للمرونة المعرفية ككل حيث بلغت نسبتهن ٣٧,٩٪، يليها ربات الأسر في المستوى المرتفع بنسبة ٣١,٦٪، ويليها ربات الأسر في المستوى المنخفض بنسبة ٣٠,٥٪.

٣- توزيع استجابات ربات الأسر عينة الدراسة تبعاً لمستويات قدراتهن لإدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩:

جدول (١٥) توزيع عينة البحث الأساسية تبعاً لمستويات قدراتهن لإدارة الأزمات ن= (١٩٠)

محاور استبيان قدرة ربة الأسرة على ادارة الازمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد١٩	المستويات	العدد ن = ١٩٠	النسبة المئوية
المحور الأول: المرحلة التحذيرية	مستوى منخفض (١٦: ٢٧)	٤٦	٢٤
	مستوى متوسط (٢٨: ٣٩)	٦٦	٣٤,٧
	مستوى مرتفع (٤٠: ٥١)	٧٨	٤١
المحور الثاني: إدراك الأزمة	مستوى منخفض (١٦: ٢٧)	٣٨	٢٠
	مستوى متوسط (٢٨: ٣٩)	٩٣	٤٨,٩
	مستوى مرتفع (٤٠: ٥١)	٥٩	٣١
المحور الثالث: الإستعداد للأزمة	مستوى منخفض (١٢: ٢٠)	٥١	٢٦,٨
	مستوى متوسط (٢١: ٢٩)	٦٢	٣٢,٦
	مستوى مرتفع (٣٠: ٣٨)	٧٧	٤٠,٥
المحور الرابع: مواجهة الأزمة	مستوى منخفض (١٥: ٢٥)	٥٠	٢٦,٣
	مستوى متوسط (٢٦: ٣٦)	٥٧	٣٠
	مستوى مرتفع (٣٧: ٤٧)	٨٣	٤٣,٧
المحور الخامس: تقييم الأزمة	مستوى منخفض (١٦: ٢٧)	٩٦	٥٠,٥
	مستوى متوسط (٢٨: ٣٩)	٧١	٣٧,٤
	مستوى مرتفع (٤٠: ٥١)	٢٣	١٢,١
استبيان قدرة ربة الأسرة على ادارة الازمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ ككل	مستوى منخفض (٧٥: ١٢٥)	٥٦	٢٩,٤
	مستوى متوسط (١٢٦: ١٧٦)	٧٠	٣٦,٨
	مستوى مرتفع (١٧٧: ٢٢٧)	٦٤	٣٣,٧

يتضح من جدول (١٥) أن النسبة الأكبر من ربات الأسر عينة البحث في المستوى المرتفع بالنسبة لمحور المرحلة التحذيرية للأزمة حيث بلغت نسبتهن ٤١٪ يليها ٣٤,٧٪ في المستوى المتوسط، ٢٤٪ في المستوى المنخفض، وكان ما يقرب من نصف ربات الأسر عينة البحث في المستوى المتوسط بالنسبة لمحور إدراك الأزمة حيث بلغت نسبتهن ٤٨,٩٪، يليها ربات الأسر في المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتهن ٣١٪، ثم ربات الأسر في المستوى المنخفض حيث بلغت نسبتهن ٢٠٪، بينما كان نسبة ٤٠,٥٪ من ربات الأسر عينة البحث في المستوى المرتفع وذلك بالنسبة لمحور الإستعداد للأزمة، ويليها نسبة ربات الأسر في المستوى المتوسط حيث بلغت نسبتهن ٣٢,٦٪، ويليها نسبة ربات الأسر في المستوى المنخفض حيث بلغت نسبتهن ٢٦,٨٪، بينما كانت نسبة ٤٣,٧٪ من ربات الأسر في المستوى المرتفع وذلك بالنسبة لمحور مواجهة الأزمة، ويليها ٣٠٪ في المستوى المتوسط، ويليها ٢٦,٣٪ في المستوى المنخفض، وكان نصف ربات الأسر عينة البحث في المستوى المنخفض بالنسبة لمحور تقييم الأزمة

حيث بلغت نسبتهن ٥٠,٥٪، ويليها ربات الأسر في المستوى المتوسط حيث بلغت نسبتهن ٣٧,٤٪، ويليها ربات الأسر في المستوى المرتفع حيث بلغت نسبتهن ١٢,١٪، وبالنسبة لقدرة ربات الأسر على إدارة الازمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩(ككل) فكانت النسبة ٣٦,٨٪ في المستوى المتوسط، يليها نسبة ٣٣,٧٪ من ربات الأسر عينة البحث في المستوى المرتفع يليها نسبة ٢٩,٤٪ من ربات الأسر في المستوى المنخفض.

٤- الأوزان النسبية لإدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩:

جدول (١٦) الوزن النسبي لأكثر محاور المرونة المعرفية إدراكاً لدى ربات الأسر عينة البحث (ن= ١٩٠)

إدراك ربات الأسر لمحاور المرونة المعرفية	الوزن النسبي	النسبة المئوية٪	الترتيب
المحور الأول: المرونة في التفكير	٢٤٦	٣٦,٦	الأول
المحور الثاني: المرونة في التعامل	٢٠٤	٣٠,٣	الثالث
المحور الثالث: المرونة الأسرية	٢٢٣	٣٣,١	الثاني
المجموع	٦٧٣	١٠٠	

يتضح من جدول (١٦) أن محور المرونة في التفكير كان أكثر محاور المرونة المعرفية إدراكاً لدى ربات الأسر عينة البحث حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٦٪ وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن ربات الأسر تسعى دائما للحفاظ على بيتها وأسرتها حيث أن المرونة في التفكير تعد من أهم المهارات الحياتية التي تشمل قدرتها على التكييف والإنسجام وخلق بدائل وخيارات مختلفة في أسلوب تعاملها بنجاح مع الأشخاص والمواقف مما يؤدى إلى تحسين أسلوب حياتها وذلك من خلال الحرص دائما على وجود المرونة فى التفكير، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (صبحي الكافوري، ٢٠١٩).

يليه محور المرونة الأسرية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣,١٪، وهذه النسبة مقاربة جدا للمحور الأول وهو المرونة في التفكيرحيث تميل ربات الأسر إلى المرونة الأسرية لإعتبارها عاملاً مهماً في التعامل مع الضغوضات اليومية والذى إزدادت بشكل ملحوظ مع وجود فيرس كوفيد ١٩، وأيضاً لتقليل احتمالية حدوث نتائج سلبية إلى جانب التكيف مع الحياة اليومية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Saltzman, et al., 2012).

وأخيرا جاء إتباع ربات الأسر للمرونة في التعامل في الترتيب الثالث بنسبة ٣٠,٣٪ ويرجع ذلك إلى أن ربات الأسر عليهن ضغوط كثيرة ومنهن العاملات إلى جانب رعاية أسرتهن وهذا ما يجعلهن يبدون أقل في المرونة في التعامل مع الآخرين بسبب إنشغالهن بالمهام الأسرية.

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض:

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على أنه "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) وككل تبعا لمتغيرات الدراسة (عمل ربة الأسرة، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) في ظل التعايش مع كوفيد ١٩**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء

- اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة وككل تبعاً لمتغير(عمل ربة الأسرة).
- تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة الفروق في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة وككل تبعاً لبعض متغيرات الدراسة (مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة).
- اختبار LSD لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها مثل (مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)؛ والجداول من (١٧) إلى (٢٣) توضح ذلك.

١- عمل ربة الأسرة :

جدول (١٧) دلالة الفروق بين متوسطات درجات إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد١٩ بمحاورها تبعا لمتغير(عمل ربة الأسرة) ن = (١٩٠)

إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية	عمل ربة الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	العينة	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول: المرونة في التفكير	تعمل	٤٩,٢٢٢	٥,٢٧٣	١٥,٠١٩	١٠٦	١٣,٣٣٥	دال عند ٠,٠١ لصالح العاملات
	لا تعمل	٣٤,٢٠٣	٣,٦٨٨		٨٤		
المحور الثاني: المرونة في التعامل	تعمل	٣٧,٣٧٨	٤,٠٦٤	-١٥,٩٤٩	١٠٦	١٤,٦٣٥	دال عند ٠,٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	٥٣,٣٢٧	٥,٦٦٩		٨٤		
المحور الثالث: المرونة الأسرية	تعمل	٣٩,٧١٢	٣,٩٥٠	-٧,٥٢٣	١٠٦	٧,٦٦٩	دال عند ٠,٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	٤٧,٢٣٥	٤,٣٢١		٨٤		
استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية ككل	تعمل	١٢٦,٣١٢	٥,١١١	-٨,٤٥٣	١٠٦	٨,٠٩٦	دال عند ٠,٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	١٣٤,٧٦٥	٦,٠٢٧		٨٤		

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية ككل في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة حيث كانت (ت) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح ربات الأسر غيرالعاملات، وبالنسبة لمحاور ادراك ربات الأسر

لمحاور المرونة المعرفية فكانت لصالح العاملات فقط في محور المرونة في التفكير، ولصالح غير العاملات بالنسبة لمحاور المرونة في التعامل، المرونة الأسرية وأيضاً ككل، وتفسر الباحثة وجود فروق لصالح ربات الأسر العاملات في إدراكهن للمرونة في التفكير إلى أن ربات الأسر العاملات يكون لديهن القدرة على المرونة في التفكير أكثر من ربات الأسر غير العاملات وذلك بفضل عملهن وذلك من خلال قدراتهن على بناء وتنظيم الأفكار والمعارف والخبرات، وكيفية الاختيار من بينهم بما يتلائم ويتناسب مع الموقف الحالي، وتركيز شعورهن وتوجيه سلوكهن نحو تحقيق الأهداف اللاتي يسعين إليها، وأيضاً كيفية تخطيطهن الجيد للمستقبل، مما يضفي الإيجابية على حياتهن الشخصية والأسرية أكثر من ربات الأسر غير العاملات حيث أن المرونة في التفكير تغير النظرة إلى المستقبل فتكون النظرة تفائلية وتكون ربة الأسرة قادرة على تحدى الصعاب، فالعاملات أكثر إتباعا لنمط حياة منظم مفعم بالنشاط قائم على معرفة وعلم وخبرات وذلك على عكس ربات الأسر اللاتي لا يعملن خارج المنزل، حيث أن العاملات يكن أكثر تفاعلا مع النشاطات الاجتماعية مما يزيد من مرونتهم في التفكير؛ وتفسر الباحثة وجود فروق دالة احصائياً لصالح غير العاملات بالنسبة لمحوري المرونة في التعامل والمرونة الأسرية وأيضاً المرونة المعرفية ككل بأن ربات الأسر غير العاملات لديهن متسع من الوقت أكثر من العاملات مما يكون لديهن الفرصة على كيفية المرونة في التعامل والاستمتاع والسعادة أثناء تواجدهن مع الآخرين مما يزيد قدراتهن على المرونة في التعامل والمرونة مع الأسرة أكثر من ربات الأسر العاملات والذي يقضين ما يقرب على ثلث يومهن في العمل مما يجعلهن أقل قدرة على المرونة في التعامل والمرونة الأسرية بسبب ضيق الوقت، ويكون تفكيرهن أكثر في إدارة اليوم والأعمال اليومية مما يجعلهن أقل مرونة في التعامل مع الأسرة وخصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ والذى أدى إلى ظهور مشاكل لم تكن موجودة من قبل، حيث أنه وبدون سابق إنذار هز كوفيد ١٩ أركان الأرض وتوقفت معه كثير من أنماط الحياه المعتادة وأصبح مجرد ذكر اسمه فقط يسبب الخوف والهلع والقلق والتوتر، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من نجاة محمد (٢٠١٦)، إلهام عبد السميع (٢٠١٨)، حيث أوجدوا فروق في المرونة تبعا للعمل وكان لصالح غير العاملات حيث كانت قيمة "ت" دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١). وفسروا ذلك بأن العاملات يتعرضن لضغوط العمل أكثر من غير العاملات مما يؤثر علي مرونتهن سالبا وخصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، وتختلف نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة كلا من Zarbetto & Ruiz (2017)، آيات الديسطي (٢٠١٨)، نهال حسن (٢٠٢٠)، سناء النجار وفاطمة أبو الفتوح (٢٠٢١) والتي أسفرت نتائج دراستهم عن وجود فروق دالة إحصائيا لصالح العاملات من حيث المرونة المعرفية وتحقيق التوازن الأسري، كما تختلف مع دراسة كلا من (هناء علام وآخرون، ٢٠٢١) حيث أكدوا على عدم وجود فروق بين متوسط درجات ربات الأسر العاملات وغير العاملات في محور التفكير.

٢- مدة الحياة الزوجية

جدول (١٨) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ بمحاورها تبعا لمتغير(مدة الحياة الزوجية) ن = (١٩٠)

محاور إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية	مدة الحياة الزوجية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول: المرونة في التفكير	بين المجموعات	٨٧٤٨,٢٣٧	٤٣٧٤,١١٨	٢	٦٢,٣٨٠	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٣١١٢,٤٨٩	٧٠,١٢٠	١٨٧		
	المجموع	٢١٨٦٠,٧٢٦		١٨٩		
المحور الثاني: المرونة في التعامل	بين المجموعات	٨٠٨٨,٤٩٧	٤٠٤٤,٢٤٩	٢	٣١,٧٩٦	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٢٣٧٨٥,٢٠٩	١٢٧,١٩٤	١٨٧		
	المجموع	٣١٨٧٣,٧٠٦		١٨٩		
المحور الثالث: المرونة الأسرية	بين المجموعات	٨٤٩٧,٤٨٢	٤٢٤٨,٧٤١	٢	٢٩,٢٦٥	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٢٧١٤٩,٠٧٩	١٤٥,١٨٢	١٨٧		
	المجموع	٣٥٦٤٦,٥٦١		١٨٩		
استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية ككل	بين المجموعات	٨٣٧٦,٠٧٧	٤١٨٨,٠٣٨	٢	٤٢,٠٦١	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٨٦١٩,٦٨٩	٩٩,٥٧١	١٨٧		
	المجموع	٢٦٩٩٥,٧٦٦		١٨٩		

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير - المرونة في التعامل – المرونة الأسرية) وككل تبعا لمتغير مدة الحياة الزوجية ، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة وجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩) اختبار LSD لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية بمحاورها تبعا لمتغير (مدة الحياة الزوجية) ن= (١٩٠)

المحور الأول: المرونة في التفكير	مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات م= ٤٦,٦٦٣	من ١٠سنوات < ١٥ سنة م= ٣٧,٧٢٦	من ١٥ سنة فأكثر م= ٢٨,١٠٩
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠سنوات < ١٥ سنة	٨.٩٣٧**	-	
	من ١٥ سنة فأكثر	١٨.٥٥٤**	٩.٦١٧**	-
المحور الثاني: المرونة في التعامل	مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات م= ٥٢,٨٨١	من ١٠سنوات < ١٥ سنة م= ٤٠,٤٠٤	من ١٥ سنة فأكثر م= ٣٨,٠٠٦
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠سنوات < ١٥ سنة	١٢.٤٧٧**	-	
	من ١٥ سنة فأكثر	١٤.٨٧٥**	٢.٣٩٨*	-
المحور الثالث: المرونة الأسرية	مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات م= ٤٣,٠٢٤	من ١٠سنوات < ١٥ سنة م= ٣١,١٢١	من ١٥ سنة فأكثر م= ٣٠,٩٠٨
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠سنوات < ١٥ سنة	١١.٩١٣**	-	
	من ١٥ سنة فأكثر	١٢.١٢٦**	٠.٢١٣	-
استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية ككل	مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات م= ١٤٢,٥٧٨	من ١٠سنوات < ١٥ سنة م= ١٠٩,٢٥١	من ١٥ سنة فأكثر م= ٩٧,٠٢٣
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠سنوات < ١٥ سنة	٣٣.٣٢٧**	-	
	من ١٥ سنة فأكثر	٤٥.٥٥٥**	١٢.٢٢٨**	-

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ لمحور المرونة في التعامل، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) لمحوري (المرونة في التفكير – المرونة الأسرية) وككل تبعا لمتغير مدة الحياة الزوجية، حيث كانت الفروق دالة لصالح ربات الأسر التي لم يمر على زواجهن ١٠ سنوات، أي أنه كلما قل عدد سنوات الزواج كلما زادت المرونة المعرفية بمحاورها لدى ربات الأسر عينة الدراسة، وتفسر الباحثة ذلك بأن ربات الأسر التي لم يمر على زواجهن ١٠ سنوات يعتبرن من حديثات الزواج حيث أنهن لم يواجهن تلك المشكلات والمسئوليات اللاتي يواجههن ربات الأسر التي مر على زواجهن فترة أطول من ذلك من حيث حجم أسرهن إلى جانب أعمار أولادهن والمراحل المختلفة التى يمروا بها وبالتالى تقل حجم المواقف الصعبة التى يتعرضن لها مما يجعلهن يبدون أكثر مرونة من ربات الأسر التي مر على زواجهن مدة أطول، هذا إلى جانب سهولة المواقف التي يتعرضن لها، مما يساعد على وجود المرونة المعرفية لديهن أكثر من ربات الأسر التي مر على زواجهن اكثر من ١٠سنوات، وبصفة عامة كل الاسر تحتاج إلى مرونة معرفية لتخطي كثير من المشكلات والأزمات

التي تواجهنا خصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، الذي اعتبر اختبار حقيقي لقدرة ربات الأسر على استنباط حلول مؤثرة تتصف بوعى ذاتي فعال، وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (Walsh, 2015)حيث أشار إلى أنه كلما قلت مدة الحياة الزوجية كلما زادت المرونة الأسرية، ودراسة (سناء النجار، فاطمة أبو الفتوح، ٢٠٢١) حيث أثبتو وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) في المرونة الأسرية لصالح عدد السنوات الأقل وفسرو ذلك بأن الزوجات المتزوجات حديثاً يقمن بإستشارة الأهل والأقارب ويتوصلوا معهم للإستفادة من خبراتهم، وان المتزوجات حديثاً يكون لديهم طاقة كامنة ويقدموا الدعم الأسري والعاطفي لأسرهم أكثر من اللاتى مر على زواجهن مدة أطول، وتتفق جزئياً مع دراسة هناء علام وآخرون (٢٠٢١) حيث أثبتو وجود علاقة إرتباطية بين التفكير الإيجابي لربة الأسرة وعدد سنوات زواجها لصالح عدد السنوات الأكثر لإكتسابها قدر أكبر من التفكير في مختلف جوانب الحياة من خلال خبراتها وتجاربها التي مرت بها أكثر من ربات الأسر التي لم يمرعلى زواجهن فترة كبيرة، وتختلف نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة كلا من (Lin, W, et al., 2014) حيث أوجدو فروق دالة إحصائياً في مستوى المرونة المعرفية لصالح عدد سنوات الزواج الأطول ، ودراسة إلهام عبدالسميع (٢٠١٨) والتي أظهرت نتائج دراستها وجود فروق بين متوسطات درجات ربات الأسر تعزي لمتغير عدد سنوات الزواج حيث أكدت أنه كلما مر على ربات الأسر عدد سنوات زواج أكثر كلما زادت خبرة وتغيرت نظرتها للأمور وأصبحت أكثر مرونة في التعامل والتكيف مع الظروف المتغيرة، وان زيادة عدد سنوات الزواج تعرض الفرد للعديد من المواقف والخبرات التي لها أثر على اكتساب المرأة مهارات تجعلها أكثر مرونة.

٣- المستوى التعليمي لربة الأسرة

جدول (٢٠) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية بمحاورها تبعا لمتغير (المستوى التعليمي لربة الأسرة) ن = (١٩٠)

محاور إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية	المستوى التعليمى لربة الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول: المرونة في التفكير	بين المجموعات	٨٢٩٩,٧٩٤	٤١٤٩,٨٩٧	٢	٣٨,٩٧٧	٠,٠١دال
	داخل المجموعات	١٩٩١٠,٠٠٩	١٠٦,٤٧١	١٨٧		
	المجموع	٢٨٢٠٩,٨٠٣		١٨٩		
المحور الثاني: المرونة في التعامل	بين المجموعات	٨٣٦٠,٧٨٦	٤١٨٠,٣٩٣	٢	٥٨,٤٨٨	٠,٠١دال
	داخل المجموعات	١٣٣٦٥,٨٠٩	٧١,٤٧٥	١٨٧		
	المجموع	٢١٧٢٦,٥٩٥		١٨٩		
المحور الثالث: المرونة الأسرية	بين المجموعات	٨٧٠١,١٧٣	٤٣٥٠,٥٨٧	٢	٥٩,٢١٦	٠,٠١دال
	داخل المجموعات	١٣٧٣٨,٧٦٤	٧٣,٤٦٩	١٨٧		
	المجموع	٢٢٤٣٩,٩٣٧		١٨٩		
استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية ككل	بين المجموعات	٨٦٦٢,٠٧٣	٤٣٣١,٠٣٦	٢	٥٦,٧٣٩	٠,٠١دال
	داخل المجموعات	١٤٢٧٤,٢١٩	٧٦,٣٣٣	١٨٧		
	المجموع	٢٢٩٣٦,٢٩٢		١٨٩		

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير- المرونة في التعامل – المرونة الأسرية) وككل تبعا لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول (٢١) يوضح ذلك.

جدول (٢١) اختبار LSD لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية بمحاورها تبعا لمتغير (المستوى التعليمي لربة الأسرة) ن= (١٩٠)

	المستوى التعليمي لربة الأسرة	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية - إعدادية) م= ٣٣,٠٣٧	مستوى متوسط (ثانوية– معاهد متوسطة) م= ٣٥,٥٥٢	مستوى عالي (مؤهل جامعي/مابعد الجامعي) م= ٤٩,٩٦١
المحور الأول: المرونة في التفكير	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية - إعدادية)	-		
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية عامة أو ما يعادلها – معاهد متوسطة)	٢,٥١٥*	-	
	مستوى عالي (جامعي – ما بعد الجامعي)	١٦,٩٢٤**	١٤,٤٠٩**	-
	المستوى التعليمي لربة الأسرة	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية - إعدادية) م= ٣٣,٦٢٧	مستوى متوسط (ثانوية– معاهد متوسطة) م= ٤٤,٧٠٨	مستوى عالي (مؤهل جامعي/مابعد الجامعي) م= ٥١,١٥٩
المحور الثاني: المرونة في التعامل	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية - إعدادية)	-		
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية عامة أو ما يعادلها – معاهد متوسطة)	١١,٠٨١**	-	
	مستوى عالي (جامعي – ما بعد الجامعي)	١٧,٥٣٢**	٦,٤٥١**	-
	المستوى التعليمي لربة الأسرة	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية - إعدادية) م= ٢٣,٦١١	مستوى متوسط (ثانوية– معاهد متوسطة) م= ٣٦,٩٤٠	مستوى عالي (مؤهل جامعي/مابعد الجامعي) م= ٤٥,٥٥٦
المحور الثالث: المرونة الأسرية	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية -إعدادية)	-		
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية عامة أو ما يعادلها – معاهد متوسطة)	١٣,٣٢٩**	-	
	مستوى عالي (جامعي – ما بعد الجامعي)	٢١,٩٤٥**	٨,٦١٦**	-
	المستوى التعليمي لربة الأسرة	مستوى منخفض (شهادة إبتدائية - إعدادية) م= ٩٠,٢٧٥	مستوى متوسط (ثانوية– معاهد متوسطة) م= ١١٧,٢٠٠	مستوى عالي (مؤهل جامعي/مابعد الجامعي) م= ١٤٦,٦٧٦
استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية ككل	مستوى منخفض (شهادة إبتدائية -إعدادية)	-		
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية عامة أو ما يعادلها – معاهد متوسطة)	٢٦,٩٢٥**	-	
	مستوى عالي (جامعي – ما بعد الجامعي)	٥٦,٤٠١**	٢٩,٤٧٦**	-

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية وذلك بالنسبة لمحور المرونة في التفكير، وعند مستوى دلالة (٠,٠١) لمحوري (المرونة في التعامل – المرونة الأسرية) وككل تبعا لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة، وكانت الفروق دالة لصالح المستوى التعليمي العالي. وترى الباحثة أن هذا أمر طبيعي نتيجة ارتفاع المستوى التعليمي لربة الأسرة ينعكس إيجابيا على ارتفاع المستوى الثقافي لها مما يساعدها على التطلع دائما للمثالية وبالتالي يتوفر لديها الكثير من المعلومات والخبرات التي تساعدها على التكيف مع المواقف المختلفة التي تتعامل معها فتتبع المرونة المعرفية في مختلف جوانب حياتها، حيث زادت الحاجة إلى المرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ والذي أدى إلى حدوث نوع من الإرتباك العالمي حيث زاد نشر كثير من المعلومات غير الصحيحة حول هذا المرض مما أدى للذعر بين الناس، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (سناء النجار، فاطمة أبو الفتوح، ٢٠٢١) حيث كانت الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح المستوى التعليمي المرتفع، ودراسة (نجاة محمد، ٢٠١٦)، (الهام أسعد، ٢٠١٨) حيث أكدوا أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي كلما زادت المرونة ويرجع ذلك للدور الإيجابي للتعليم حيث يساعد الأفراد أن يكونوا أكثر مرونة في التعامل مع مختلف المواقف، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هناء علام وآخرون (٢٠٢١) حيث أثبتو عدم وجود علاقة إرتباطية بين التفكير الإيجابي لربة الأسرة ومستوى تعليمها، ودراسة حصة السميط وآخرون (٢٠٢٢) حيث أثبتو عدم وجود تباين دال إحصائيا بين أفراد العينة في مستوى المرونة المعرفية تبعاً للمؤهل التعليمي.

٤- متوسط الدخل الشهري للأسرة:

جدول (٢٢) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية بمحاورها تبعا لمتغير (متوسط الدخل الشهري للأسرة) ن = (١٩٠)

محاور إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية	متوسط الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول: المرونة في التفكير	بين المجموعات	٨٤٧٨,٩٢٧	٤٢٣٩,٤٨٦	٢	٤٦,٧٢٢	دال٠,٠١
	داخل المجموعات	١٦٩٦٧,٩٦٢	٩٠,٧٣٨	١٨٧		
	المجموع	٢٥٤٤٦,٩٣٤		١٨٩		
المحور الثاني: المرونة في التعامل	بين المجموعات	٨٢٠٥,٠٤٨	٤١٠٢,٥٢٤	٢	٣٥,٥٣٠	دال٠,٠١
	داخل المجموعات	٢١٥٩٢,٢٤٤	١١٥,٤٦٧	١٨٧		
	المجموع	٢٩٧٩٧,٢٩٢		١٨٩		
المحور الثالث: المرونة الأسرية	بين المجموعات	٨٠٧٣,٥٣٤	٤٠٣٦,٧٦٧	٢	٤٣,٠٣٠	دال٠,٠١
	داخل المجموعات	١٧٥٤٢,٨٠٠	٩٣,٨١٢	١٨٧		
	المجموع	٢٥٦١٦,٣٣٤		١٨٩		
استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية ككل	بين المجموعات	٨١٣٩,٥٠٢	٤٠٦٩,٧٥١	٢	٤٦,٠٩٠	دال٠,٠١
	داخل المجموعات	١٦٥١٢,١٤٩	٨٨,٣٠٠	١٨٧		
	المجموع	٢٤٦٥١,٦٥١		١٨٩		

يتضح من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير- المرونة في التعامل – المرونة الأسرية) وككل تبعا لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول التالي رقم (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (٢٣) اختبار LSD لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية بمحاورها تبعا لمتغير (متوسط الدخل الشهري للأسرة) ن= (١٩٠)

	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ج) م= ٢٤,٨٠٨	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ج) م= ٣١,١٦٦	مرتفع (من ٨٠٠٠ ج فأكثر) م= ٤٣,٣٤٨
المحور الأول: المرونة في التفكير	منخفض (أقل من ٤٠٠٠جنية)	-		
	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠جنية)	٦,٣٥٨**	-	
	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر)	١٨,٥٤٠**	١٢,١٨٢**	-
المحور الثاني: المرونة في التعامل	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ج) م= ٣٤,٠٢١	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ج) م= ٣٦,٢٤٥	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر) م= ٥٠,٣٣٢
	منخفض (أقل من ٤٠٠٠جنية)	-		
	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠جنية)	٢,٢٢٤*	-	
	مرتفع (من ٨٠٠٠جنيه فأكثر)	١٦,٣١١**	١٤,٠٨٧**	-
المحور الثالث: المرونة الأسرية	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ج) م= ٢٥,١٠٣	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ج) م= ٣٧,٦٣٥	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر) م= ٥٠,٧٧٧
	منخفض (أقل من ٤٠٠٠جنية)	-		
	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠جنية)	١٢,٥٣٢**	-	
	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر)	٢٥,٦٧٤**	١٣,١٤٢**	-
استبيان إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية ككل	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ج) م= ٨٣,٩٣٢	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ج) م= ١٠٥,٠٤٦	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر) م= ١٤٤,٤٥٧
	منخفض (أقل من ٤٠٠٠جنية)	-		
	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠جنية)	٢١,١١٤**	-	
	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر)	٦٠,٥٢٥**	٣٩,٤١١**	-

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية لمحور المرونة في التفكير وعند مستوى دلالة (٠,٠١) لمحوري (المرونة في التعامل – المرونة الأسرية) وككل تبعا لمتغير مستوى الدخل الشهري للأسرة حيث كانت الفروق دالة لصالح مستوى الدخل الشهري المرتفع. وتفسر الباحثة ذلك بأن الدخل الشهري المرتفع لربة الأسرة ييسر لها الكثير من الأمور ويجعلها أكثر سعادة وثقة في نفسها فيزداد تكيفها مع

المشكلات مما يجعلها أكثر مرونة وإيجابية من ربات الأسر ذوات الدخل المنخفض، وتزداد أهمية المرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ والذي أدى بدوره إلى خسائر مالية كبيرة على كل المستويات العليا والمتوسطة والمنخفضة وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (محمد عثمان، ٢٠١٠)، (الهام عبد السميع، ٢٠١٨)، (أحمد زيادة، ٢٠١٩)، (سناء النجار، فاطمة أبو الفتوح، ٢٠٢١) حيث أثبتوا وجود فروق دالة احصائياً فى المرونة الأسرية لصالح المستوى الإقتصادي المرتفع، وتختلف هذه الدراسة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة كل من (سامي فجحان، ٢٠١٠)، (يحيي شقورة، ٢٠١٢) حيث اكدو أن المستوي الاقتصادي ليس له تاثير واضح في مستوي المرونة للفرد.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً في إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغيرات الدراسة (عمل ربة الأسرة، مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) لصالح ربات الأسر غير العاملات، والتي لم يمر على زواجهن ١٠ سنوات، ومستواهن التعليمي عالي، ودخل أسرهن الشهري مرتفع. **وبالتالي تتحقق صحة الفرض الأول.**

النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص على أنه **"توجد فروق ذات دلالة احصائية في قدرة ربات الأسر عينة البحث على ادارة الأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل تبعا لمتغيرات الدراسة (عمل ربة الأسرة – مدة الحياة الزوجية - المستوى التعليمي لربة الأسرة - متوسط الدخل الشهري للأسرة) في ظل التعايش مع كوفيد١٩".** وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء:

- اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات قدرة ربات الأسر عينة البحث على ادارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ بمحاورها وككل تبعا لمتغير (عمل ربة الأسرة).
- تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة الفروق في متوسطات درجات قدرة ربات الأسرة عينة البحث على ادارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ بمحاورها وككل تبعا لمتغيرات (مدة الحياة الزوجية - المستوى التعليمي لربة الأسرة - متوسط الدخل الشهري للأسرة).
- اختبار LSD لإيجاد اتجاه الفروق في حالة وجودها لبعض متغيرات الدراسة (مدة الحياة الزوجية - المستوى التعليمي لربة الأسرة - متوسط الدخل الشهري للأسرة) والجداول من (٢٤) إلى (٣٠) توضح ذلك.

-١

عمل ربة الأسرة :

جدول (٢٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة (ن = ١٩٠)

محاور ادارة الأزمات الأسرية فى ظل التعايش مع كوفيد ١٩	عمل ربة الأسرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفروق بين المتوسطات	العينة	قيمة (ت)	الدلالة
المحور الأول: المرحلة التحذيرية	تعمل	٣٦,٢٤٧	٣,٢٠٤	٩,٠٨١-	١٠٦	٨,٢٧٧	دال عند ٠,٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	٤٥,٣٢٨	٤,٦٥٧		٨٤		
المحور الثاني: إدراك الأزمة	تعمل	٣٠,١٨٠	٣,٣٢٦	١٢,٠٧٢-	١٠٦	١١,١١٩	دال عند ٠,٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	٤٢,٢٥٢	٤,٠٠٩		٨٤		
المحور الثالث: الإستعداد للأزمة	تعمل	٢٠,٣٧٤	٢,٠١٣	٧,٥٧٧-	١٠٦	٧,٤٦٣	دال عند ٠,٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	٢٧,٩٥١	٢,٩٩٢		٨٤		
المحور الرابع : مواجهة الأزمة	تعمل	١٣,٦٩١	١,٨٨٧	٩,١٨-	١٠٦	١٠,١٨٩	دال عند ٠,٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	٢٢,٨٧١	٢,١٣٥		٨٤		
المحور الخامس : تقييم الأزمة	تعمل	٣١,٠٨٨	٣,٠٠٦	١٣,٢٢٤-	١٠٦	١١,٦٢٩	دال عند ٠,٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	٤٤,٣١٢	٤,٢١٧		٨٤		
استبيان إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ ككل	تعمل	١٧٨,٩٤١	٥,٨٨٩	٧,٧٥٣-	١٠٦	٧,٢٠٣	دال عند ٠,٠١ لصالح غير العاملات
	لا تعمل	١٨٦,٦٩٤	٦,٢٣٨		٨٤		

يتضح من جدول(٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في قدرتهن على إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها وككل تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة، حيث كانت قيمة (ت) دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح غير العاملات، وتفسر الباحثة وجود فروق دالة احصائيا في إدراة الأزمات الأسرية بمحاورها وككل في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ لصالح غير العاملات، بأن ربات الأسر غير العاملات لا يكن لديهن ضغوط عمل خارج المنزل كالعاملات، مما يؤدى إلى إرتبطهن بالمنزل أكثر من المجتمع الخارجي لتفضيلهن البقاء في المنزل معظم الوقت وبالتالي يزداد تعاملهن مع أبنائهن وأسرهن والإهتمام بهم أكثر من ربات الأسر العاملات مما يؤدى ذلك إلى زيادة قدرتهن على إدارة الأزمات الأسرية وخصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ والذي من الممكن أن ينتقل من ربات الأسر العاملات لأسرهن من خلال زملائهن في العمل فبمجرد سماعهن عن زملاء لهن في العمل أصابو بكوفيد ١٩ تصيبهم حالة من الخوف الشعور بالعجز عن حماية أفراد أسرهن، مما يؤثر على قدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية بسبب ما يشعرن به من قلق، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من إلهام عبد السميع (٢٠١١) حيث كانت الفروق دالة لصالح غير العاملات، ودراسة هدى بهلول (٢٠١٠) حيث أشارت نتائج دراستها إلى وجود علاقة إرتباطية بين عمل الأم وإدارتها للأزمات الأسرية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من نادية عامر (٢٠١٠)، أميرة عبد العال (٢٠١١)، شيماء الرويني (٢٠١٥)، حنان عزيز (٢٠١٧)، ربيع نوفل وآخرون (٢٠١٨)، نجلاء منجود (٢٠١٩) حيث كانت الفروق دالة لصالح العاملات وأشاروا ان عمل ربة الأسرة يمثل في حد ذاته حلاً للأزمات والمشكلات هذا إلى جانب معرفتها بما يدور في العالم الخارجي والداخلي مما ينعكس عليها بالإيجاب، وتختلف مع دراسة كل من نادية عامر (٢٠١٠)، حنان الحلبي (٢٠١١)، نهى

سعد (٢٠١١)، (هناء سليمان، ٢٠١٦)، (عبير ابراهيم ويثرب حبيب، ٢٠٢١) حيث أشارت نتائج دراستهن إلى عدم وجود علاقة بين عمل ربة الأسرة وإدارة الأزمات.

٢- مدة الحياة الزوجية:

جدول (٢٥) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية تبعا لمتغير مدة الحياة الزوجية (ن = ١٩٠)

محاور ادارة الأزمات الأسرية فى ظل التعايش مع كوفيد ١٩	مدة الحياة الزوجية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول: المرحلة التحذيرية	بين المجموعات	٨٨٢٣,٨٦١	٤٤١١,٩٣١	٢	٣٩,٦٢٤	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٢٠٨٢١,٧٤٩	١١١,٣٤٦	١٨٧		
	المجموع	٢٩٦٤٥,٦١٠		١٨٩		
المحور الثاني: إدراك الأزمة	بين المجموعات	٩٠٥٧,٩٣٤	٤٥٢٨,٩٦٧	٢	٥٠,١٥١	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٦٨٨٧,٤٧٨	٩٠,٣٠٧	١٨٧		
	المجموع	٢٥٩٤٥,٤١٢		١٨٩		
المحور الثالث: الإستعداد للأزمة	بين المجموعات	٨٥٨٤,١٩٤	٤٢٩٢,٠٩٧	٢	٥٢,١٧٩	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٥٣٨٢,١٠٨	٨٢,٢٥٧	١٨٧		
	المجموع	٢٣٩٦٦,٣٠٢	.	١٨٩		
المحور الرابع: مواجهة الأزمة	بين المجموعات	٨٦٤٨,٠٢٣	٤٣٢٤,٠١١	٢	٣٣,٥٤٤	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٢٤١٠٥,٣٤٠	١٢٨,٩٠٦	١٨٧		
	المجموع	٣٢٧٥٣,٣٦٣		١٨٩		
المحور الخامس : تقييم الأزمة	بين المجموعات	٨٣٠٥,٨٨١	٤١٥٢,٩٤١	٢	٢٤,٧٧٦	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٣١٣٤٥,٠٦٩	١٦٧,٦٢١	١٨٧		
	المجموع	٣٩٦٥٠,٩٥٠		١٨٩		
استبيان إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ ككل	بين المجموعات	٨٨٨٨,٧٧٢	٤٤٤٤,٣٨٦	٢	٤٢,٢٢٧	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٩٦٨١,٥٧٩	١٠٥,٢٤٩	١٨٧		
	المجموع	٢٨٥٧٠,٣٥١		١٨٩		

يتضح من جدول (٢٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل تبعا لمتغير مدة الحياة الزوجية، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٦) اختبار LSD لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغير مدة الحياة الزوجية (ن = ١٩٠)

المحور الأول: المرحلة التحذيرية	مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات م = ٢٩,٠٢٤	من ١٠سنوات < ١٥ سنة م = ٣١,١٢٨	من ١٥ سنة فأكثر م = ٤٠,١٥٦
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠سنوات < ١٥ سنة	٢,١٠٤	-	
	من ١٥ سنة فأكثر	١١,١٣٢**	٩,٠٢٨**	-
المحور الثاني: إدراك الأزمة	مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات م = ٢٤,٠١٢	من ١٠سنوات < ١٥ سنة م =٣٦,٢٩٣	من ١٥ سنة فأكثر م = ٤٤,٤٠٨
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠سنوات < ١٥ سنة	١٢,٢٨١*	-	
	من ١٥ سنة فأكثر	٢٠,٣٩٦**	٨,١١٥**	-
المحور الثالث: الإستعداد للأزمة	مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات م= ١٦,٦٣٧	من ١٠سنوات < ١٥ سنة م= ٢١,١٦٠	من ١٥ سنة فأكثر م= ٣٢,٢٦٩
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠سنوات < ١٥ سنة	٤,٥٢٣**	-	
	من ١٥ سنة فأكثر	١٥,٦٣٢**	١١,١٠٩**	-
المحور الرابع: مواجهة الأزمة	مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات م= ٢٣,٣٤٩	من ١٠سنوات < ١٥ سنة م= ٣٤,٠٠٥	من ١٥ سنة فأكثر م= ٣٦,٣٤٢
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠سنوات < ١٥ سنة	١٠,٦٥٦**	-	
	من ١٥ سنة فأكثر	١٢,٩٩٣**	٢,٣٣٧**	-
المحور الخامس : تقييم الأزمة	مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات م= ٢٨,٢٦٧	من ١٠سنوات < ١٥ سنة م= ٢٩,٠٠١	من ١٥ سنة فأكثر م= ٣٨,٢١٥
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠سنوات < ١٥ سنة	٠,٧٣٤	-	
	من ١٥ سنة فأكثر	٩,٩٤٨**	٩,٢١٤**	-
استبيان إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد١٩ ككل	مدة الحياة الزوجية	أقل من ١٠ سنوات م= ١٢١,٢٨٩	من ١٠سنوات < ١٥ سنة م= ١٥١,٥٨٧	من ١٥ سنة فأكثر م= ١٩١,٣٩٠
	أقل من ١٠ سنوات	-		
	من ١٠سنوات < ١٥ سنة	٣٠,٢٩٨**	-	
	من ١٥ سنة فأكثر	٧٠,١٠١**	٣٩,٨٠٣**	-

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) بين متوسطات درجات استبيان قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ بمحاوره الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل تبعا لمتغير مدة الحياة الزوجية، حيث كانت الفروق دالة

لصالح مدة الحياة الزوجية الأطول ، أي أنه كلما زادت مدة الحياة الزوجية كلما زادت قدرة ربة الأسرة على إدارة الأزمات الأسرية؛ وترى الباحثة أن هذه النتيجة نتيجة منطقية حيث أنه كلما مر على ربة الأسرة مدة أطول في الحياة الزوجية كلما كونت معلومات واكتسبت خبرة أكثر من ربة الأسرة التي لم يمر على حياتها الزوجية فترة طويلة، وذلك من خلال مرورها بتجارب الحياة اليومية مع أسرتها وأيضاً العالم الخارجي مما يؤدي إلى فهمها لنمط حياة أسرتها أكثر ولمواردها المتاحة وكيفية استخدامها لهذه الموارد وتوظيفها بطريقة تخدم إدارتها للأزمات بصفة عامة وللأزمات الأسرية بصفة خاصة، وبالتالي تزيد قدرتها على ادارة الأزمات الأسرية وكيفية حلها بطريقة صحيحة تتناسب مع أسرتها ومواردها المتاحة إلى جانب استطاعتها على تنظيم شئون حياتها المختلفة ومقدرتها على وضع الأزمات في حجمها الطبيعي فلا تتوقف الحياه عند أزمة ولا تستهان بأي أزمة تقابلها مما يساعد ذلك في ادارتها للأزمات بشكل سليم،وهذا ما نحتاج إليه الآن في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، وتتفق نتائج تلك الدراسة مع نتائج دراسة كل من دراسة ايمان دراز (٢٠١٤) حيث اوجدت فروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات عينة البحث في إدارة الأزمات الأسرية لصالح مدة الحياة الزوجية الأطول، ودراسة الحسيني ريحان وآخرون (٢٠١٥) حيث أثبتو وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين إدارة الأزمات الأسرية وبين عدد سنوات الزواج، ودراسة منيرة جودة (٢٠١٦)، الهام عبد السميع (٢٠١٨)حيث كانت نتائج دراستهم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح مدة الزواج الأكبر، وأيضاً دراسة حنان أبو صيري وآخرون (٢٠١٩) التي أكدت على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين إدارة الأزمات الأسرية ومدة الزواج، ودراسة دعاء عبد السلام وأمنية البكري (٢٠٢١) حيث كانت الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح مدة الزواج الأطول، كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلا من منيرة الضحيان (٢٠١٣)، ودراسة ربيع نوفل وآخرون (٢٠١٨)حيث اكدوا على عدم وجود علاقة إرتباطية بين الأزمات الأسرية ومدة الزواج، كما تختلف أيضاً مع دراسة شريف حورية وأمل حسانين (٢٠٢٢) حيث أثبتو وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في إدارة ربات الأسر للأزمات الأسرية تبعاً لعدد سنوات الزواج الأقل.

٣- المستوى التعليمي لربة الأسرة:

جدول (٢٧) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة (ن = ١٩٠)

محاور استبيان ادارة الأزمات الأسرية فى ظل التعايش مع كوفيد ١٩	المستوى التعليمي لربة الأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحور الأول: المرحلة التحذيرية	بين المجموعات	٩٢٩٠,٨٤٤	٤٦٤٥,٤٢٢	٢	٦٤,٦٠٣	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٣٤٤٦,٧١٨	٧١,٩٠٨	١٨٧		
	المجموع	٢٢٧٣٧,٥٦٢		١٨٩		
المحور الثاني: إدراك الأزمة	بين المجموعات	٨٧١٥,٢٧٦	٤٣٥٧,٦٣٨	٢	٣٥,٧١٦	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	٢٢٨١٥,٤١٨	١٢٢,٠٠٨	١٨٧		
	المجموع	٣١٥٣٠,٦٩٤		١٨٩		
المحور الثالث: الإستعداد للأزمة	بين المجموعات	٨٤٢٣,٤٣٥	٤٢١١,٧١٨	٢	٤٤,١٣٠	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٧٨٤٦,٩٢٣	٩٥,٤٣٨	١٨٧		
	المجموع	٢٦٢٧٠,٣٥٨		١٨٩		
المحور الرابع: مواجهة الأزمة	بين المجموعات	٩٠٠٦,٦٦٢	٤٥٠٣,٣٣١	٢	٤٧,٥٥٧	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٧٧٠٧,٦٢٩	٩٤,٦٩٣	١٨٧		
	المجموع	٢٦٧١٤,٢٩١		١٨٩		
المحور الخامس : تقييم الأزمة	بين المجموعات	٩١٥١,٣١٤	٤٥٧٥,٦٥٧	٢	٥٥,٣٧٣	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٥٤٥٢,٤٢٩	٨٢,٦٣٣	١٨٧		
	المجموع	٢٤٦٠٣,٧٤٣		١٨٩		
استبيان قدرة ربات الأسرعلى إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ ككل	بين المجموعات	٨٥٢٨,٣٨٩	٤٢٦٤,١٩٤	٢	٤٩,١٩١	٠,٠١ دال
	داخل المجموعات	١٦٢١٠,٣١٨	٨٦,٦٨٦	١٨٧		
	المجموع	٢٤٧٣٨,٧٠٧		١٨٩		

يتضح من جدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول رقم (٢٨) يوضح ذلك.

جدول (٢٨) اختبار LSD لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية تبعا لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة (ن = ١٩٠)

المحور الأول: المرحلة التحذيرية	المستوى التعليمي لربة الأسرة	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية ـ اعدادية) م= ٢٧,٤٤٤	مستوى متوسط (شهادة ثانوية– معاهد متوسطة) م= ٣٥,٥١٠	مستوى عالي (مؤهل جامعي – ما بعد الجامعي) م = ٤٦,٦٨٩
	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية ـ إعدادية)	-		
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية– معاهد م)	٨.٠٦٦**	-	
	مستوى عالي (جامعي – ما بعد الجامعي)	١٩.٢٤٥**	١١.١٧٩**	-
المحور الثاني: إدراك الأزمة	المستوى التعليمي لربة الأسرة	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية ـ إعدادية) م= ٢٦,٠٢٦	مستوى متوسط (شهادة ثانوية– معاهد متوسطة) م= ٢٨,٥١٦	مستوى عالي (مؤهل جامعي – ما بعد الجامعي) م= ٤١,٥٥٢
	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية ـ إعدادية)	-		
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية– معاهد م)	٢.٤٩٠*	-	
	مستوى عالي (جامعي – ما بعد الجامعي)	١٥.٥٢٦**	١٣.٠٣٦**	-
المحور الثالث: الإستعداد للأزمة	المستوى التعليمي لربة الأسرة	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية ـ إعدادية) م= ١٩,٣٦٧	مستوى متوسط (شهادة ثانوية– معاهد متوسطة) م= ٢٥,٥١٣	مستوى عالي (مؤهل جامعي – ما بعد الجامعي) م= ٣٤,٤٥٦
	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية ـ إعدادية)	-		
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية– معاهد م)	٦.١٤٦**	-	
	مستوى عالي (جامعي – ما بعد الجامعي)	١٥.٠٨٩**	٨.٩٤٣**	-
المحور الرابع: مواجهة الأزمة	المستوى التعليمي لربة الأسرة	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية ـ إعدادية) م= ٢٤,٤٢٥	مستوى متوسط (شهادة ثانوية– معاهد متوسطة) م= ٣١,١٦٧	مستوى عالي (مؤهل جامعي – ما بعد الجامعي) م= ٤٢,٢٨٧
	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية ـ إعدادية)	-		
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية– معاهد م)	٦.٧٤٢**	-	
	مستوى عالي (جامعي ـ ما بعد الجامعي)	١٧.٨٦٢**	١١.١٢٠**	-
المحور الخامس : تقييم الأزمة	المستوى التعليمي لربة الأسرة	مستوى منخفض (شهادة إبتدائية ـ إعدادية) م= ٢٢,٢٠٨	مستوى متوسط (شهادة ثانوية– معاهد متوسطة) م= ٣٠,٣٥٩	مستوى عالي (مؤهل جامعي – ما بعد الجامعي) م= ٤١,١٩٦
	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية ـ إعدادية)	-		
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية– معاهد م)	٨.١٥١**	-	
	مستوى عالي (جامعي ـ ما بعد الجامعي)	١٨.٩٨٨**	١٠.٨٣٧**	-
استبيان إدارة الأزمات في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ ككل	المستوى التعليمي لربة الأسرة	مستوى منخفض (شهادة إبتدائية ـ إعدادية) م= ١١٩,٤٧٠	مستوى متوسط (شهادة ثانوية– معاهد متوسطة) م= ١٥١,٠٦٥	مستوى عالي (مؤهل جامعي – ما بعد الجامعي) م= ٢٠٦,١٨٠
	مستوى منخفض (شهادة ابتدائية ـ إعدادية)	-		
	مستوى متوسط (شهادة ثانوية– معاهد م)	٣١.٥٩٥**	-	
	مستوى عالي (جامعي ـ ما بعد الجامعي)	٨٦.٧١٠**	٥٥.١١٥**	-

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق جدول (٢٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) في متوسطات درجات استبيان قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ بمحاوره الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل تبعا لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة حيث كانت الفروق دالة لصالح المستوى التعليمي العالي لربة الأسرة وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن ارتفاع المستوى التعليمي لربات الأسر لا شك بأن من شأنه أن يجعل لديهن خبرة وثقافة عامة أكثر من ربات الأسر التي لا يتمتعن بمستوي تعليمي عالي، وأيضاً وفرة في المعلومات مما يجعلهن أكثر تنبأ بحدوث أي أزمة وبالتالي يستعدن لمواجهتها ومن ثم تقييمها وبالتالي يكن أكثر قدرة على إدارة الأزمات الأسرية بشكل أفضل من ربات الأسر الأقل في المستوى التعليمي والثقافي؛ هذا إلى جانب اتباع الطرق السليمة والصحيحة خصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، والذي أدى إلى ظهور أزمات لم تكن موجود من قبل وصفها البعض بأنها أصبحت جزء من نسيج الحياة من كثر حدوثها في الحياه اليومية والتي ازدات بشكل ملحوظ في ظل وجود كوفيد ١٩؛ حيث أن الأزمة تحدث حالة من الصدمة الفجائية وبالتالي تحتاج إلى مستوى عالي من التفكير ليكن لدى الشخص الإتزان القدرة على تقدير الخسائر، وبما ان الأزمة تتسم بالسرعة الشديدة فمن شأنها أن تؤدي إلى حالة من الإرتباك عند إتخاذ القرار الخاص بتلك الأزمة، ولذلك لابد من التخطيط والإستعداد المسبق لمواجهتها وهذا يتوفر في ربات الأسر اللاتي يتمتعن بمستوى تعليمي عالي، حيث يساعد المستوى التعليمي العالي في تنمية وعي وإدراك ربات الأسر بإدارة أى أزمة مع التنبؤ بوقوعها كما يساعد أيضاً في حل المشكلات البسيطة التي يتعرضن لها والتي من الممكن تتحول لأزمات كبيرة بعد ذلك، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كلا من دعاء ابراهيم (٢٠١٠)، حنان أبو صيري، مها نوير (٢٠١٢)، منيرة الضحيان (٢٠١٣)، شيماء الرويني (٢٠١٥)، نجوى عبد الجواد وآخرون (٢٠١٥)، حنان عزيز (٢٠١٧)، ربيع نوفل وآخرون (٢٠١٨)، الهام عبد السميع (٢٠١٨)، حنان أبو صيري وآخرون(٢٠١٩)، نجلاء منجود (٢٠١٩)، سماح حمدان ونجاة مليباري (٢٠٢٠)، دعاء عبد السلام وأمنية البكري (٢٠٢١)، شريف حورية وأمل حسانين (٢٠٢٢)؛ والتي أظهرت نتائج دراستهم وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين ارتفاع مستوى تعليم ربة الأسرة وكيفية ادارتها للأزمات الأسرية بصفة عامة، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة رباب مشعل ووجيدة حماد (٢٠١٩)، حيث أظهرت نتائج دراستهم عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين المستوى التعليمي لربة الأسرة وبين ومواجهتها للأزمات.

٤- متوسط الدخل الشهري للأسرة:

جدول (٢٩) تحليل التباين للفروق في متوسطات درجات قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية تبعا لمتغير متوسط الدخل الشهري (ن = ١٩٠)

محاور ادارة الأزمات الأسرية فى ظل التعايش مع كوفيد١٩	متوسط الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
المحورالأول: المرحلة التحذيرية	بين المجموعات	٨٩٤١,٢٢٨	٤٤٧٠,٦١٤	٢	٤٤,٤٩٧	دال٠,٠١
	داخل المجموعات	١٨٧٨٧,٩٦٢	١٠٠,٤٧٠	١٨٧		
	المجموع	٢٧٧٢٩,١٩٠		١٨٩		
المحور الثاني: إدراك الأزمة	بين المجموعات	٨٥٨٥,٧٤٨	٤٢٩٢,٨٧٤	٢	٣١,٦٨٢	دال٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٥٣٣٨,٠٠٧	١٣٥,٤٩٧	١٨٧		
	المجموع	٣٣٩٢٣,٧٥٥		١٨٩		
المحور الثالث: الإستعداد للأزمة	بين المجموعات	٩٢٢٥,٧٨٨	٤٦١٢,٨٩٤	٢	٦٠,٠٦٤	دال٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٣٦١,٤٦٢	٧٦,٧٩٩	١٨٧		
	المجموع	٢٣٥٨٧,٢٥٠		١٨٩		
المحور الرابع: مواجهة الأزمة	بين المجموعات	٨٠٥٨,٥٨٨	٤٠٢٩,٢٩٤	٢	٣٠,٩١٨	دال٠,٠١
	داخل المجموعات	٢٤٣٧٠,٣٦٤	١٣٠,٣٢٣	١٨٧		
	المجموع	٣٢٤٢٨,٩٥٢		١٨٩		
المحور الخامس : تقييم الأزمة	بين المجموعات	٨٧٦٧,١٠٦	٤٣٨٣,٥٥٣	٢	٣٧,٥١٦	دال٠,٠١
	داخل المجموعات	٢١٨٥٠,٢٠٩	١١٦,٨٤٦	١٨٧		
	المجموع	٣٠٦١٧,٣١٥		١٨٩		
استبيان إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩	بين المجموعات	٨٢٨٤,٥٩٠	٤١٤٢,٢٩٥	٢	٥٣,٨٠٧	دال٠,٠١
	داخل المجموعات	١٤٣٩٥,٩٨٩	٧٦,٩٨٤	١٨٧		
	المجموع	٢٢٦٨٠,٥٧٩		١٨٩		

يتضح من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وكل تبعا لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة، ولبيان اتجاه دلالة الفروق تم تطبيق اختبار (LSD) للمقارنات المتعددة والجدول التالي رقم (٣٠) يوضح ذلك.

جدول (٣٠) اختبار LSD لتوضيح دلالة الفروق في متوسطات قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغير متوسط الدخل الشهري (ن = ١٩٠)

المحور الأول: المرحلة التحذيرية	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ج) م= ٢٠,٠٢٥	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ ج) م= ٣٢,١٥٩	مرتفع (من ٨٠٠٠ج فأكثر) م= ٤٣,٣٨٧
	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ جنية)	-		
	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ جنية)	١٢,١٣٤**	-	
	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر)	٢٣,٣٦٢**	١١,٢٢٨**	-
المحور الثاني: إدراك الأزمة	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ج) م= ٢٢,١٢٥	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ج) م= ٣٧,١٠٥	مرتفع (من ٨٠٠٠ج فأكثر) م= ٣٩,٣٦٢
	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ جنية)	-		
	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ جنية)	١٤,٩٨٠**	-	
	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر)	١٧,٢٣٧**	٢,٢٥٧*	-
المحور الثالث: الإستعداد للأزمة	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ج) م= ١٧,٢٠٣	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ج) م= ٢٦,٣١٨	مرتفع (من ٨٠٠٠ج فأكثر) م= ٣٣,٣٦١
	منخفض (أقل من ٤٠٠٠جنية)	-		
	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ جنية)	٩,١١٥**	-	
	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر)	١٦,١٥٨**	٧,٠٤٣**	-
المحور الرابع: مواجهة الأزمة	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ج) م= ٢١,٠٣٧	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ج) م= ٢٣,٧٥٥	مرتفع (من ٨٠٠٠ج فأكثر) م= ٣٦,٢١٨
	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ جنية)	-		
	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ جنية)	٢,٧١٨*	-	
	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر)	١٥,١٨١**	١٢,٤٦٣**	-
المحور الخامس: تقييم الأزمة	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ج) م= ٣٠,٣٥٨	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ج) م= ٣٢,٧١٥	مرتفع (من ٨٠٠٠ج فأكثر) م= ٤٤,٦٠٦
	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ جنية)	-		
	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ جنية)	٢,٣٥٧*	-	
	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر)	١٤,٢٤٨**	١١,٨٩١**	-
استبيان إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ ككل	متوسط الدخل الشهري للأسرة	منخفض (أقل من ٤٠٠٠ج) م= ١١٠,٧٤٨	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ج) م=١٥٢,٠٥٢	مرتفع (من ٨٠٠٠ج فأكثر) م= ١٩٦,٩٣٤
	منخفض (أقل من ٤٠٠٠جنية)	-		
	متوسط (من ٤٠٠٠ < ٨٠٠٠ جنية)	٤١,٣٠٤**	-	
	مرتفع (من ٨٠٠٠ جنيه فأكثر)	٨٦,١٨٦**	٤٤,٨٨٢**	-

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) في متوسطات درجات قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل تبعا لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة حيث كانت الفروق دالة لصالح الدخل الشهري المرتفع للأسرة، وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن ارتفاع الدخل الشهري للأسرة يؤثر بالإيجاب على أفراد الأسرة حيث أنه يعتبر دعم عند ادارة الازمات التى تتعرض لها الأسرة، ومن الممكن أن يكون سبب في تقليل شدة الأزمات الأسرية حيث أن معظم الأزمات التي تتعرض لها الأسرة تكون في المقام الأول أزمات اقتصادية وبالتالي يساعد على زيادة فاعلية إدارة الأزمة، خصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ والذي من خلاله أحاطت معظم الأسر بأزمات اقتصادية لها مردود طبيعي لظهور أزمات اجتماعية داخل الأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة كل من نهى سعد (٢٠١١)، حنان أبو صيري ومها نوير (٢٠١٢)، منيرة الضحيان (٢٠١٣)، شيماء الرويني (٢٠١٥)، نجوى عبد الجواد وآخرون (٢٠١٥)،حنان عبد العاطي (٢٠١٦)، الهام على(٢٠١٧)، حنان أبو صيري وآخرون (٢٠١٩)، الهام عبد السميع (٢٠١٨)، نجلاء منجود(٢٠١٩)، سماح حمدان ونجاة مليباري (٢٠٢٠)، نجلاء متولي (٢٠٢٠)، دعاء عبد السلام وأمنية البكري حيث أثبتوا وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية في ادارة الأزمات لصالح ربات الأسر التى يتمتعن بدخل شهرى مرتفع ، كما اتفقت أيضاً مع دراسة نسمة همام (٢٠١٦) حيث أثبتت وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة ربة الأسرة في إدارة الأزمات ومتوسط دخل الأسرة، واختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة كل من سناء النجار وفاطمة أبو الفتوح (٢٠١٨) حيث أثبتو وجود علاقة ارتباطية سالبة بين متوسط دخل الأسرة الشهري والقدرة على ادارة الازمات ومواجهتها، كما تختلف هذه النتيجة أيضا مع ماتوصلت إليه نتائج دراسة كلا من يسر عبد الفتاح (٢٠١٢)، ايمان دراز(٢٠١٤)، وربيع نوفل وآخرون(٢٠١٨)، رباب مشعل ووجيدة حماد (٢٠١٩) حيث أثبتو عدم وجود علاقة ارتباطية بين الدخل الشهري للأسرة وادارة الأزمات.

مما سبق يتضح وجود فروق دالة إحصائياً في قدرة ربات الأسر عينة البحث على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغيرات الدراسة (عمل ربة الأسر - مدة الحياة الزوجية - المستوى التعليمي لربة الأسرة - متوسط الدخل الشهري للأسرة) لصالح ربات الأسر غير العاملات، والتي مر على زواجهن فترة أطول، ومستواهن التعليمي عالي، ودخلهن الأسرى مرتفع. **وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثاني.**

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص على أنه **"توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) وككل وبين قدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء معاملات الارتباط بإستخدام معامل "بيرسون" بين إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها وككل وقدراتهن على كيفية إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها وككل، والجدول (٣١) يوضح ذلك.

جدول (٣١) معاملات الارتباط بين إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية بمحاورها وقدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها (ن= ١٩٠)

إدارة الأزمات الأسرية / المرونة المعرفية	المرحلة التحذيرية	إدراك الأزمة	الإستعداد للأزمة	مواجهة الأزمة	تقييم الأزمة	إدارة الأزمات الأسرية ككل
المرونة في التفكير	٠.٦٢٢*	٠.٧٨٣**	٠.٩٠٨**	٠.٦٣٧*	٠.٨٤٥**	٠.٧٣٨**
المرونة في التعامل	٠.٩٤١**	٠.٦١٥*	٠.٧٢٥**	٠.٨٦٣**	٠.٩١٢**	٠.٨٢٦**
المرونة الأسرية	٠.٧٠٩**	٠.٩٢٤**	٠.٦٤٠*	٠.٧٦١**	٠.٦٠٦*	٠.٧٩٤**
المرونة المعرفية ككل	٠.٧٥٩**	٠.٨٠٠**	٠.٨٧٤**	٠.٧١٢**	٠.٨٩٠**	٠.٨١٥**

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٣١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥) بين إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) وككل وقدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل أي إنه كلما ارتفع مستوى إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية يرتفع مستوى قدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية وهذا ما نحتاجه خصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، وترى الباحثة أن وجود المرونة في أي شئ في جميع نواحى الحياة يساعد بشكل كبير على نجاحه، فإدراك ربات الأسرة لمحاور المرونة المعرفية يساعد على تخطي الأسر كثير من الأزمات بأنواعها والتغلب على كثير من المشكلات التي تتحول إلي أزمات فيما بعد والتي زادت في الفترة الأخيرة بسبب وجود كوفيد ١٩؛ حيث أن إدراك ربات الأسر للمرونة في التفكير يساعد على زيادة النمو والنضج العقلي لديهن مما يجعلهن أكثر إدراكاً ووعياً بمجريات الأمور؛ كما يجعلهن أيضاً أكثر خبرة ومهارة عند المرور بأى أزمة فيضعونها في حجمها الطبيعي وينعكس هذا بدوره على إدراتهن للأزمات الأسرية بمختلف أنواعها وبكفاءة عالية ويساعد على حل المشكلات التي تتحول لأزمات بطريقة سليمة، كما أن إدراك ربات الأسر للمرونة في التعامل يؤثر بشكل كبير على حياة الأسر حيث أن وجوده يجعل الأسرة مترابطة ومتماسكة مما يقلل من الصراعات التى تتواجد داخل الاسر ويجعل ربات الأسر قادرين على تنظيم معلوماتهن وذلك في كل شئون حياتهن حيث يجعلهن قادرين على التنبؤ بحدوث أزمة وبالتالي يمكنهن من إدراك الأزمة وكيفية التخطيط لمواجهتها قبل حدوثها ومن ثم تقييمها وبالتالي يمكن ادارة الأزمات الأسرية بشكل أفضل مع التقليل من حدة المشكلات التي تتحول لأزمات فيما بعد وحلها بطرق سليمة، كما أن توافر المرونة الأسرية مهم جدا لبقاء واستمرارية اي أسرة حيث من خلالها تقوم ربة الأسرة بفهم أفراد أسرتها مما يساعدها على تطبيق المرونة الأسرية في المواقف المختلفة وبالتالي يساعدها على اتخاذ القرارات الأسرية بشكل سليم، حيث أنها تقوم بتقارب وجهات نظر أفراد

أسرتها فكرياً وعقلياً مما يساعد على وجود تشابه بينهم من شأنه أن يعمل على تقبل أي خلاف بينهم ويساهم ذلك بشكل كبير في قدرة ربات الأسر على إدارة الأزمات الأسرية خصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، وذلك من خلال كيفية حل المشكلات التي تتحول فيما بعد لأزمات بكل سلاسة وموضوعية بعيداً عن الإنفعال من خلال قدرتها على الوصول لحلول وسط وجعل نقاط مشتركة بينهم تساعد في حل المشكلات والتي تزايدت بشكل ملحوظ في ظل وجود كوفيد ١٩ مما يقلل وجود أزمات أسرية.

مما سبق يتضح: وجود علاقة إرتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٥) بين إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) وككل وقدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة(المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل، وبالتالي تتحقق صحة الفرض الثالث.

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص على أنه **"تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقله (عمل ربة الأسرة، مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد١٩) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائيا تم إستخدام أسلوب تحليل الإنحدار المتدرج بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة للأمامStepwis وذلك للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول (٣٢) يوضح ذلك:

جدول (٣٢) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة المدروسة (عمل ربة الأسرة، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة)، مع المتغير التابع (إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية)

المتغير التابع	المتغير المستقل	"R" معامل الارتباط	"R2" نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	"B" معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية	المستوى التعليمي لربة الأسرة	٠,٩٠٩	٠,٨٢٧	١٣٤,٠٢٦	٠,٠١	٠,٥٢١	١١,٥٧٧	٠,٠١
	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠,٨٦٣	٠,٧٤٤	٨١,٤٧١	٠,٠١	٠,٣٩١	٩,٠٢٦	٠,٠١
	مدة الحياة الزوجية	٠,٨٢٦	٠,٦٨٣	٦٠,٣٠٧	٠,٠١	٠,٣٠٦	٧,٧٦٦	٠,٠١
	عمل ربة الأسرة	٠,٧٩٦	٠,٦٣٤	٤٨,٤١٠	٠,٠١	٠,٢٤٣	٦,٩٥٨	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق جدول (٣٢) أن مستوى تعليم ربة الأسرة ومتوسط الدخل الشهري للأسرة، مدة الحياة الزوجية، عمل ربة الأسرة هي متغيرات تؤثر على إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية واتضح أن المستوى التعليمي لربة الأسرة كان أكثر وأهم المتغيرات تأثيرا في تفسير التباين في إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية حيث بلغت قيمة ف (١٣٤,٠٢٦) ، وقيمة ت (١١,٥٧٧)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ كما بلغت قيمة نسبة المشاركة

"R2" (٠,٨٢٧) مما يعني أن المستوى التعليمي لربة الأسرة يفسر ٨٢,٧٪ من التباين الكلي، يليه متوسط الدخل الشهري للأسرة بنسبة مشاركة ٧٤,٤٪، يليه متغير مدة الحياة الزوجية بنسبة مشاركة ٦٨,٣٪، وأخيراً متغير عمل ربة الأسرة حيث كانت نسبة مشاركتة ٦٣,٤٪ ويمكن تفسير ذلك بأن التعليم من أهم العوامل والمؤثرات التي تثقل شخصية الإنسان بصفة عامة وتنمي ثقافته فيعزز من إدراكه لكثير من الأمور ومنهم المرونة المعرفية موضوع الدراسة، حيث أن ربات الأسر ذات المستوى التعليم العالي يتمتعن بقدر عالي من المرونة المعرفية وذلك من شأنه أن يعمل على قدراتهن على مواجهة الأزمات الأسرية من خلال العمل على حل المشكلات التي تتحول فيما بعد لأزمات وخصوصاً في ظل ما نعيشه الآن حيث يجب على ربات الأسر أن يتحلين بالملاحظة الدقيقة التي تولد لديهن الشعور بأي أزمة وتحديدها بدقة عالية ومن ثم يقمن بالتخطيط وتحديد الأسباب الرئيسة لوجودها وأيضاً جمع المعلومات عن أسباب حدوثها وبالتالي تنمو لديهن الدقة في فحص الوقائع مما يساهم بشكل كبير في اختيار الفروض والحلول المناسبة وأيضاً تقليل سلبيات الأزمة، مما يساعد على مواجهة الأزمات بشكل ملحوظ،

وفي ضوء ما سبق يتضح أن (عمل ربة الأسرة، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) كلها عوامل تؤثر على إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية وأن المستوى التعليمي لربة الأسرة كان أكثر وأهم هذه المتغيرات تأثيرا في تفسير التباين وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع.

النتائج في ضوء الفرض الخامس: والذي ينص على أنه **"تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (عمل ربة الأسرة، مدة الحياة الزوجية، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (قدرة ربة الأسرة على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الإرتباط".**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis للتعرف علي العوامل الاكثر مساهمة في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع، والجدول (٣٣) يوضح هذه النتائج.

جدول (٣٢) معاملات الإنحدار بإستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة المدروسة (عمل ربة الأسرة - مدة الحياة الزوجية - المستوى التعليمي لربة الأسرة - متوسط الدخل الشهري للأسرة)، مع المتغير التابع (قدرة ربات الأسر على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩)

المتغير التابع	المتغير المستقل	"R" معامل الارتباط	"R2" نسبة المشاركة	قيمة (ف)	الدلالة	"B" معامل الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
قدرة ربات الأسرعلى ادارة الازمات الأسرية	المستوى التعليمي لربة الأسرة	٠,٨٦٣	٠,٧٤٤	٨١,٥٠٧	٠,٠١	٠,٣٧٦	٩,٠٢٨	٠,٠١
	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠,٨٣٥	٠,٦٩٧	٦٤,٥٠٣	٠,٠١	٠,٣١٠	٨,٠٣١	٠,٠١
	مدة الحياة الزوجية	٠,٨١٣	٠,٦٦١	٥٤,٦٦٣	٠,٠١	٠,٢٦٢	٧,٣٩٣	٠,٠١
	عمل ربة الأسرة	٠,٧٩٥	٠,٦٣٢	٤٨,٠٤٦	٠,٠١	٠,٢٢٥	٦,٩٣١	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تعليم ربة الأسرة ومتوسط الدخل الشهري للأسرة، مدة الحياة الزوجية، عمل ربة الأسرة هي متغيرات تؤثر على قدرة ربات الأسر على إدارة الأزمات الأسرية واتضح أن المستوى التعليمي لربة الأسرة كان أكثر وأهم المتغيرات تأثيرا في تفسير التباين في قدرة ربات الأسر عينة البحث على إدارة الأزمات الأسرية حيث بلغت قيمة ف (٨١,٥٠٧) ، وقيمة ت (٩,٠٢٨)، وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ كما بلغت قيمة نسبة المشاركة "R2" (٠,٧٤٤) مما يعني أن المستوى التعليمي لربة الأسرة يفسر ٧٤,٤٪ من التباين الكلي، يليه متوسط الدخل الشهري للأسرة بنسبة مشاركة ٦٩,٧٪، يليه متغير مدة الحياة الزوجية بنسبة مشاركة ٦٦,١٪، وأخيراً متغير عمل ربة الأسرة حيث كانت نسبة مشاركتة ٦٣,٢٪. وهذا يوضح أهمية التوعية والتثقيف لربات الأسر كأولوية اولي لرفع قدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية وخصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩. ومن ثم تحقيق يعود بالنفع على كل أفراد الأسرة ومن ثم علي المجتمع بأكمله.

وهذا ما اكدته نتائج دراسة كل من نجوى عبد الجواد وآخرون (٢٠١٥)، رشا رشاد (٢٠١٦)، هبة العسال (٢٠١٦) حيث اشارت نتائج دراستهم أن المستوى التعليمي كان أكثر العوامل تأثيراً على قدرة أفراد عينة البحث لديهم في إدارة الأزمات الأسرية؛

ومن خلال ما سبق يتضح أن (عمل ربة الأسرة، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي لربة الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة) كلها عوامل تؤثر على قدرة ربات الأسر عينة البحث لإدارة الأزمات الأسرية وأن المستوى التعليمي لربة الأسرة كان أكثر وأهم هذه المتغيرات تأثيرا في تفسير التباين وبذلك يكون قد تحقق صحة الفرض الخامس.

ملخص النتائج:-

أولا: النتائج الوصفية:

- أن أكثر ربات الأسر عينة البحث كن من العاملات بنسبة ٥٥,٨٪، وأعلى نسبة منهن تتراوح مدة زواجهن من ١٠ سنوات < ١٥ سنة بنسبة ٣٨,٤٪، وأكثرهن من الحاصلات على مستوى تعليمي المرتفع (مؤهل جامعي، ما بعد الجامعي) بنسبة ٤٣,١٪، وأن أعلى نسبة منهن كن من أسر متوسطة الدخل الشهري(من٤٠٠٠ إلى أقل ٨٠٠٠ جنيه) وذلك بنسبة ٤٥٪.
- أن النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة البحث في المستوى المتوسط بالنسبة لإدراكهن للمرونة المعرفية ككل حيث بلغت نسبتهن ٣٧,٩٪، يليها ربات الأسر في المستوى المرتفع بنسبة ٣١,٦٪، ويليها ربات الأسر في المستوى المنخفض بنسبة ٣٠,٥٪.
- أن النسبة الأعلى من ربات الأسر عينة البحث في قدراتهن على إدارة الازمات الأسرية (ككل) كن في المستوى المتوسط حيث كانت النسبة ٣٦,٨٪ ، يليها نسبتهن في المستوى المرتفع حيث بلغت النسبة ٣٣,٧٪ ، يليها نسبتهن في المستوى المنخفض بنسبة ٢٩,٤٪ .

- أن محور المرونة في التفكير كان أكثر محاور المرونة المعرفية إدراكاً لدى ربات الأسر عينة البحث حيث جاء في الترتيب الأول بنسبة ٣٦,٦٪، يليه محور المرونة الأسرية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٣,١٪، وأخيرا جاء إتباع ربات الأسر للمرونة في التعامل في الترتيب الثالث بنسبة ٣٠,٣٪.

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح ربات الأسر غير العاملات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية ككل في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغير مدة الحياة الزوجية لصالح ربات الأسر التي لم يمر على زواجهن ١٠ سنوات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستوى التعليمي المرتفع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١ ، ٠,٠٥) في متوسطات درجات إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية ككل في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح مستوى الدخل الشهري المرتفع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات ربات الأسر عينة البحث في قدرتهن على إدارة الأزمات الأسرية في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغير عمل ربة الأسرة عند مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح غير العاملات،
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية ككل في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمدة الحياة الزوجية لصالح مدة الحياة الزوجية الأطول.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في متوسطات درجات قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية ككل في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغير المستوى التعليمي لربة الأسرة لصالح المستوى التعليمي المرتفع.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في متوسطات درجات قدرة ربات الأسر على ادارة الأزمات الأسرية ككل في ظل التعايش مع كوفيد ١٩ تبعا لمتغير متوسط الدخل الشهري للأسرة لصالح الدخل الشهري المرتفع للأسرة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) بين إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بمحاورها الثلاثة (المرونة في التفكير، المرونة في التعامل، المرونة الأسرية) وككل وقدراتهن على إدارة الأزمات الأسرية بمحاورها الخمسة (المرحلة التحذيرية - إدراك الأزمة - الإستعداد للأزمة - مواجهة الأزمة - تقييم الأزمة) وككل.

- أن المستوى التعليمي لربة الأسرة كان أكثر وأهم المتغيرات تأثيرا في تفسير التباين في إدراك ربات الأسر عينة البحث للمرونة المعرفية بنسبة مشاركة ٨٢,٧٪ ، يليه متوسط الدخل الشهري للأسرة بنسبة مشاركة ٧٤,٤٪، يليه متغير مدة الحياة الزوجية بنسبة مشاركة ٦٨,٣٪، وأخيراً متغير عمل ربة الأسرة حيث كانت نسبة مشاركتة ٦٣,٤٪.
- أن المستوى التعليمي لربة الأسرة كان أكثر وأهم المتغيرات تأثيرا في تفسير التباين في قدرة ربات الأسر عينة البحث على إدارة الأزمات الأسرية بنسبة مشاركة ٧٤,٤٪ ، يليه متوسط الدخل الشهري للأسرة بنسبة مشاركة ٦٩,٧٪، يليه متغير مدة الحياة الزوجية بنسبة مشاركة ٦٦,١٪، وأخيراً متغير عمل ربة الأسرة حيث كانت نسبة مشاركتة ٦٣,٢٪.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بعدد من التوصيات التي يعتقد أن الأخذ بها قد يسهم في إدراك ربات الأسر للمرونة المعرفية والتي تساعدهن في القدرة على إدارة الأزمات الأسرية بطريقة علمية وسليمة؛ وهي كما يلي:

أولاً: توصيات خاصة بالأسرة:

- على ربة الأسرة التحلي بالمرونة المعرفية والتى تساعدها على إدارة أزماتها الأسرية بطريقة علمية وسليمة مما يساعد على استقرار الأسرة ومن ثم سلامة المجتمع كله.
- على ربة الأسرة الإهتمام بتنمية ثقافتها والإطلاع دائما على الجديد لتطوير نفسها بنفسها.

ثانياً: توصيات خاصة بمؤسسات رعاية الأسرة:

- عقد ندوات، مؤتمرات، محاضرات تثقيفية، دورات لإكساب ربات الأسر المرونة المعرفية وذلك لبناء أسر متماسكة قادرة على إدارة الأزمات الأسرية وكيفية التغلب عليها خصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩.
- إدراج مفاهيم المرونة المعرفية ضمن المناهج التعليمية بالمؤسسات التعليمية المختلفة لتنمية وعى كل افراد الأسرة بها منذ الصغر وأهميتها في إعداد جيل قادر على إدارة الأزمات ومواجهتها وتخطيها.
- تقصي العوامل التي يمكن أن تساهم في الحفاظ على مستوى المرونة المعرفية لدى ربات الأسر وتدريبهن عليها حتى يتمكنن من إدارة الأزمات الأسرية.
- ضرورة تضافر مؤسسات المجتمع المختلفة كالمؤسسات التعليمية والتربوية والثقافية والدينية والإعلامية مع الأسرة للتوعية بالتدريب على إكساب المرونة المعرفية لبناء أسرة متماسكة تقوم فيها ربة الأسرة بإحتواء الأسرة وإدارة أزماتها وحل مشكلاتها.
- العمل على توفير برامج إرشادية وتدريبية متخصصة متكاملة لذوي المستوى الإقتصادي المنخفض من أجل تحقيق مستويات مرونة معرفية عالية لديهم حيث أنهم أكثر عرضة للأزمات.

ثالثاً: توصيات خاصة بوسائل الإعلام:

- تفعيل دور أجهزة الإعلام في البرامج الإعلامية وأيضاً منتديات المجالس المتخصصة وذلك للتوعية بالمرونة المعرفية لأهميتها البالغة على قدرة الأفراد في مواجهة المواقف والمشكلات والأزمات الأسرية.
- تصميم منصة على الانترنت للأزواج والزوجات بهدف إكسابهم المرونة المعرفية، وتدريبهم على أسباب الأزمات الأسرية وكيفية التغلب عليها وخصوصاً في ظل التعايش مع كوفيد ١٩، ويمكن من خلالها ترك أسئلتهم واسنفساراتهم ومشكلاتهم؛ ومن ثم عمل برنامج تليفزيونى أو إذاعي لمناقشة وحل المشكلات والأزمات المطروحة من خلال المنصة مع وجود ضيوف متخصصين في هذا المجال لحل لتقديم الإستشارات اللازمة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١. إبتسام محمد أحمد (٢٠١١): **"فعالية برنامج تدريبي لتفاؤل المتعلم في تنمية بعض مهارات إدارة الأزمات لأطفال الروضة"**، رسالة دكتوراه غيرمنشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر.

٢. أحمد رشيد زيادة (٢٠١٩): **"مستوى المرونة الأسرية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في مدينة أربد"**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد (٢٧)، الأردن.

٣. أفنان عمر يسري (٢٠٢١): **"قياس مدى وعي الأسرة السعودية وانعكاسه على إدارة الأزمة في ظل جائحة كورونا"**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد (٧)، العدد (٣٧)، مصر.

٤. الحسيني رجب ريحان وسلوى زغلول طه، عبدالعظيم السعيد مصطفى، شيماء عبد المنعم الرويني (٢٠١٥): **"إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بجودة الحياه"**، مجلة الإقتصاد المنزلي، المجلد (٢٥)، العدد (١)، مصر.

٥. الهام أسعد عبد السميع (٢٠١٨): **"المرونة النفسية للمرأة وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية"**، المؤتمر العلمي السادس والدولي الرابع، كلية التربية النوعية، جامعةعين شمس.

٦. إلهام محمد على (٢٠١٧): **"أساليب حل الخلافات والصراعات الزوجية للريفيات"**، المؤتمر الخامس العربي التاسع عشر للإقتصاد المنزلي، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، شبين الكوم، مصر.

٧. أميرة حسن عبد العال (٢٠١١): **"إدارة المرأة المعيلة للأزمات الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز"**، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة عين شمس، مصر.

٨. أمينة بيومي حسين (٢٠٢١): **"فاعلية المسرح المدرسي في تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية نحو التعامل مع الأزمات- أزمة كورونا نموذجاً"**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد (٧)، العدد (٣٥)، مصر.

٩. آيات عبد المنعم الديسطي (٢٠١٨): **"نمط التفكير وعلاقته بأسلوب مواجهة الضغوط الحياتية لدى عينة من ربات الأسر"**، مجلة الإقتصاد المنزلي، المجلد (٢٨)، العدد (٤)، مصر.

١٠. ايمان محمد دراز (٢٠١٤): **"ممارسة مستويات الحوار الزواجي وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية الإجتماعية لدى عضوات هيئة التدريس بجامعة المنصورة"**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٣٥)، مصر.

١١. جيلان صلاح الدين القباني وآخرون (٢٠١٤): **"إدارة الموارد الأسرية لأم الطفل المتوحد وعلاقتها ببعض المتغيرات الإجتماعية والإقتصادية"**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد ٢٣ يناير ٢٠١٤م.

١٢. حسام محمد مازن (٢٠١٢): **"أصول مناهج البحث في التربية وعلم النفس"**، دار الفجر للنش والتوزيع، القاهرة، مصر.

١٣. حصة عبد الرحمن السميط، سامي عبد اللطيف العازمي، منال عبد الله الخزي (٢٠٢٢): **"المرونة المعرفية وعلاقتها بتحمل المسئولية لدى عينة من الفتيات المقبلات على الزواج"**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد (٨)، العدد (٣٨)، مصر.

١٤. حنان خير الحلبي (٢٠١١): **"الأزمات المهنية والأسرية وأساليب الزوجات في التعامل معها"**، دراسة ميدانية على عينة من الزوجات في محافظة دمشق"، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٧)، العدد (٣+٤)، دمشق.

١٥. حنان حنا عزيز (٢٠١٧): **"إدارة ربة الأسرة المعيلة للأزمات الإقتصادية والإجتماعية وعلاقة ذلك بالأمن النفسي لأبنائها"**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٤٥)، مصر.

١٦. حنان محمد عبد العاطي(٢٠١٦): **"مشاركة الشباب الجامعي ببرامج إدارة رعاية الشباب وعلاقتها بمهارات إدارة الذات والقدرة على التخطيط للمستقبل"**، مجلة الإقتصاد المنزلي، المجلد (٢٦)، العدد (١)، مصر.

١٧. حنان محمد أبو صيري، أسماء عبده حسن، جيهان أحمد عبد العليم (٢٠١٩): **"دراسة العلاقة بين أساليب اتخاذ القرارات الأسرية وإدارة الأزمات"**، مجلة حوار جنوب الوادي، كلية التربية النوعية، جامعة أسيوط، مصر.

١٨. حنان محمد أبوصيرى ومها بدير نوير(٢٠١٢): **"فاعلية برنامج ارشادى لتمكين الشباب من إدارة الأزمات الأسرية باستخدام استراتيجية مقترحة للتفكير العلمى"**، المؤتمر العلمى العربى، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، مصر.

١٩. دعاء عمر عبدالسلام، أمنية محمد البكري (٢٠٢١): **"الأنماط القيادية للمرأة وعلاقتها بإدارة الأزمات الحياتية كمدخل للتنمية المستدامة"**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد (٣٣)، المجلد (٧)، مصر.

٢٠. دعاء عوضين ابراهيم (٢٠١٠): **"برنامج إرشادي لتنمية الوعى بإدارة الغذاء لدى طالبات كلية التربية النوعية بالمنصورة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة،مصر.

٢١. دلال عبد الرازق القاضي، محمود مهدي البياتي (٢٠٠٨): **"منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSS"**، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٢. رباب السيد عبد الحميد مشعل، وجيدة محمد نصر حماد (٢٠١٩): **"الوعى بإدارة القدرات الإنتاجية المنزلية وعلاقتها بمواجهة المشكلات الإقتصادية كما تدركه الزوجات"**، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، العدد (٣٥)، مصر.

٢٣. رباب عبد الحميد مشعل ، نهاد علي رصاص (٢٠٢١): **"وعى أمهات الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة بإستراتيجيات إدارة الضغوط وعلاقته بالتفاعل الأسري في ظل التعايش مع جائحة كوفيد ١٩"**، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، المجلد (٢٤)، العدد (٢٤)، مصر.

٢٤. ربيع محمود نوفل، مايسة محمد الحبشي، علياء عصام عيسى (٢٠١٨): **"إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من ربات الأسر"**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، رابطة التربويين العرب، المجلد (١٠١)، العدد (١٠١)، مصر.

٢٥. رشا محمود منصور (٢٠١٦): **"إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بتوازن الأدوار داخل الأسرة"**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٤٣)، مصر.

٢٦. سارة علي الأسود (٢٠٢١): **"المشكلات الأسرية في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالتواصل الأسري كما تدركها ربات الأسر"**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد (٧)، العدد (٣٦)، مصر.

٢٧. سامي خليل فجحان (٢٠١٠): **"التوافق المهني والمسؤلية الاجتماعية وعلاقتها بمرونة الأنا لدي معلمي التربية الخاصة"**، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية، غزة.

٢٨. سحر حميدة سليمان، أمل محمد حسانين (٢٠١٨): **"مستوى إدراك الوالدين لمخاطر الإنترنت على الأبناء وعلاقته بممارساتهم للحد منها"**، المؤتمر الدولي السادس ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية، في الفترة ٢٣- ٢٤ ديسمبر (٢٠١٨).

٢٩. سماح سامي حمدان، نجاة عبد الله مليباري (٢٠٢٠): **"علاقة التفكير الإيجابي بإتخاذ القرارارت الحياتية لدي المرأة السعودية"**، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.

٣٠. سميرة أحمد قنديل، الحسيني رجب ريحان، نهى محمد سعد (٢٠١١): **"علاقة الإدخار واستثمار جزء من دخل الأسرة في حل الأزمات الأسرية الطارئة"**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٢٣) أكتوبر ٢٠١١، الجزء الثاني، مصر.

٣١. سناء أحمد النجار، فاطمة محمد أبوالفتوح (٢٠٢١): **"مقومات المرونة الأسرية كما تدركها الزوجة وانعكاسها على إدارة الضغوط الحياتية في ظل جائحة كورونا"**، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، المجلد (٣٧)، العدد (٢)، مصر.

٣٢. شريف عطية حورية، أمل حسانين حسانين (٢٠٢٢): **"دور التكنولوجيا في إدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالقلق المستقبلي لربات الأسر"**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد (٨)، العدد (٣٨)، مصر

٣٣. شيماء اسماعيل الرويني (٢٠١٥): **"إدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بجودة الحياة"**، رسالة دكتوراه غيرمنشور، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

٣٤. صاحب مرزوك الجنابي(٢٠٢٠): **"الإرشاد الأسري والزواجي"**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٥. صبحي عبد الفتاح الكافوري (٢٠١٩): **"فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتحسين المرونة المعرفية لدى طلاب الجامعة"**، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، مجلد (١٩)، العدد (٣)، مصر.

٣٦. عبد المنعم أحمد محمود، محمد عبد الهادي عبد السميع، أحمد عبد الرحمن أحمد (٢٠١٨): **"الكفاءة السيكومترية لمقياس المرونة المعرفية لدى طلاب كلية التربية بقنا"**، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، مصر.

٣٧. عبير ياسين إبراهيم، يثرب على محمد حبيب (٢٠٢١): **"إدارة ربة الأسرة لازمة كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية في ظل الحجر المنزلي"**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد (٧)، العدد (٣٣)، مصر.

٣٨. فاطمة أحمد الجاسم (٢٠١٠): **"الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الابداعية"**، الطبعة الأولى، دار ديبو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٣٩. فتون محمود خزنوب (٢٠١٠) : **"الذكاء الثقافي وعلاقته بالعوامل الخمس الكبري للشخصية دراسة ميدانية لدي طلبة المعهد العالي للغات في جامعة دمشق"**، المؤتمر الإقليمي الثاني لعلم النفس، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، مصر .

٤٠. محمد سعد عثمان (٢٠١٠): **"الخصائص السيكومترية لمقياس المرونة الإيجابية لدى الشباب الجامعي"** ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس، المجلد (٢)، العدد (٤)، مصر.

٤١. محمد عبد العزيز نور الدين (٢٠٢٠): **"فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الحل الابتكاري للمشكلات "TRIZ" في تنمية المرونة المعرفية ومفهوم الذات لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية بالمنيا"**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، رابطة التربويين العرب، المجلد (١٢٣)، العدد (١٢٣)، مصر.

٤٢. مروة صلاح سعادة (٢٠١٧): **"عادات العقل المنبئة وعلاقتها بدافعية الاتقان والمرونة المعرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية"**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، رابطة التربويين العرب، المجلد (٨٧)، العدد (٨٧)، مصر

٤٣. منار عبد الرحمن خضر، وئام علي معروف، دينا عبد الله مصطفى (٢٠٢١): **"معايير الجودة لعناصر التصميم الداخلى للمسكن وعلاقتها بالكفاءة الوظيفية لربة الأسرة"**، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية، المجلد (٣٧)، العدد(١)، مصر.

٤٤. منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠): **"المصطلحات الطبية المتعلقة بفيروس كورونا"**، http:www.emro.who.int/ar/ cov.org

٤٥. منيرة بنت صالح الضحيان (٢٠١٣): **"كفاءة ربة الأسرة في إدارة الوقت وعلاقته بإدارة الأزمات"**، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٤٦. منيرة محمود جودة (٢٠١٦): "الخبرات الصادمة لدى أمهات الأيتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى الأم والطفل"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٤٧. موسى أميطوش وسامية سكاى (٢٠٢٠): **"أثار جائحة كورونا على أساتذة وإدارى التكوين المهنى"**، مجلة روافد للدراسات والأبحاث العملية فى العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد (٤)، العدد (٢)، مصر.

٤٨. موفق سليم بشارة (٢٠٢٠): **"العلاقة بين المرونة المعرفية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الحسين بن طلال"**، مجلة جامعة الحسين بن طلال، المجلد (٦)، العدد (٢)، عمان.

٤٩. ميمي السيد أحمد (٢٠١٨): **"فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات ما وراء الذاكرة وأثره على المرونة المعرفية ومفهوم الذات الأكاديمية لدى طالبات الجامعة"**، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية العدد (٥) أكتوبر ٢٠١٨، مصر.

٥٠. نادية عبد المنعم عامر (٢٠١٠): **"برنامج إرشادي لإدارة الأزمات الأسرية وعلاقته بالتوافق الزواجي"**، مجلة بحوث التربية النوعية العدد (١٨) سبتمبر، مصر.

٥١. نجاة عبدالله محمد(٢٠١٦): **"المرونة النفسية وعلاقتها بدافعية الإنجاز"**، المجلة العربية للعلوم الإجتماعية، المؤسسة العربية للإستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلد (١)، العدد (١٠)، مصر.

٥٢. نجلاء حماد متولي (٢٠٢٠): **"فاعلية برنامج إرشادي لتنمية التفكير الإيجابي لدي الشباب الجامعي في إدارة الأزمات"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

٥٣. نجلاء محمد منجود (٢٠١٩): **"قدرة الزوجة على إدارة الأزمات الأسرية وعلاقتها بمهارة التواصل مع الآخرين لدى الأبناء"**، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس – (عدد خاص) فبراير ٢٠١٩، مصر.

٥٤. نجوى سيد عبد الجواد، رضا رزق ابراهيم، علي عثمان عبد اللطيف، هبة السعيد الحيوي (٢٠١٥): **"إدارة الأم للأزمات الأسرية وعلاقتها بمواجهة الطفل لمشكلاته"**، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد (٤) الجزء الأول، مصر.

٥٥. نسمة محمد همام (٢٠١٦): **"إدارة الوجبات الغذائية وعلاقتها بالتوافق الأسري"**، رسالة ماجستير غيرمنشور، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، مصر.

٥٦. نهال السيد حسن (٢٠٢٠): **"إستراتيجية مقترحة لإدارة التوازن الأسرى في ضوء آليات حل المشكلات وتسوية المنازعات - دراسة مطبقة بمحاكم الأسرة"**، رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

٥٧. نهلة صلاح على(٢٠٢٠): **"دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا Covid 19 – والاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة"**، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٠٨)، العدد (١٠٨)، مصر.

٥٨. نهى السيد سعد ومها بدير نوير (٢٠٢٠): **"كتاب تفاعلي في الإقتصاد المنزلي بتقنية الواقع المعزز لبناء الوعي الوقائي والتمكين من إدارة الذات لمواجهة تداعيات جائحة كورونا المستجد (Covid 19)"** ، المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي، المجلد (٣٦)، العدد (١)، مصر.

٥٩. نهي محمد سعد (٢٠١١): **"علاقة الإدخار وا بإستثمار جزء من دخل الأسرة في حل الأزمات الأسرية الطارئة"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ، مصر.

٦٠. نور محيدلى (٢٠٢٠): **"الضغوط النفسية الناجمة عن التواصل عبرالانترنت خلال جائحة كورونا"**، رسالة ماجستير، كلية الاتصال والإعلام، جامعة أسبانيا، أسبانيا.

٦١. هاجر محمد القحطاني (٢٠٢١): **"الانعكاسات النفسية والإجتماعية لأزمة جائحة Covid – 19 على العلاقات الزوجية في الأسر السعودية واستراتيجيات مواجهتها"**، بحث ميداني مطبق على عينة من الذكور والإناث المتزوجين من جميع مناطق المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، المجلد (١٣)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٦٢. هاني محمد سليمان (٢٠١٩): **"نمذجة العلاقات السببية بين دافعية الإنجاز، الذكاء الناجح والمرونة المعرفية لدى عينة من طلاب الجامعة"**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، رابطة التربويين العرب، المجلد (١٠٦)، العدد (١٠٦)، مصر.

٦٣. هبة أحمد العسال (٢٠١٦): **"مفهوم الذات وعلاقتها بأسلوب حل المشكلات وإدارة الأزمات لدى طالبات الجامعة"**، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٤١)، مصر.

٦٤. هدى سعيد السيد بهلول (٢٠١٠): **"القدرات الإدارية للأمهات في مواجهة صراعات الأبناء وعلاقتها بمستوى أداء العمل المنزلي"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٦٥. هناء محمد علام، ربيع محمود نوفل، شرين جلال محفوظ، ايمان عبده المستكاوي(٢٠٢١): **"التفكير الإيجابي وعلاقته بإدارة الضغوط الحياتية لدى عينة من ربات الأسر"**، بحوث عربية في مجالات التربية النوعي، العدد (٢١) يناير ٢٠٢١، مصر.

٦٦. هناء مهنى سليمان (٢٠١٦): **"وعي ربة الأسرة بمهارة التفاوض وعلاقته بإدارة الأزمات"**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مصر.

٦٧. يحيي عمر شقورة (٢٠١٢): **"المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدي طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة"** ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الأزهر، مصر.

٦٨. يسر عبد الفتاح أحمد (٢٠١٢): **"المؤشرات الإجتماعية والنفسية لتوعية الحياة وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى شرائح مختلفة"**، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مصر.

ثانياً : المراجع الأجنبية:

69. Bilgin, M. (2009): **"Developing a cognitive flexibility scale: validity and reliability studies"** . Social behavior and personality, 37.(3).
70. Canas, J., Antoli, A., Fajardo, I., Salmeron, l. (2005): **"Cognitive Flexibility of the Development of Use of Strategies for Solving Complex Dynamic Problems Effects of Different Types of Training"**, Issues in Ergonomic Science, 6 (1).
71. Dennis, J & Vander, J(2010): **"The Cognitive Flexibility Inventory: Instrument Development and Estimates of Reliability and Validity"**, Journal of Cognitive Therapy and Research, 43 (3).
72. Glass, B., Maddox, W. & Love, B. (2013): **"Real-time strategy game training: Emergence of a cognitive flexibility trait"**, PLoS ONE, 8 (5).
73. Henry, C., Morris, A. & Harrist, A. (2015): **"Family flexibility: Moving into the third wave"**, Family Relations, 64 (1),
74. Lin, W., Tsai, P., Lin, H & chen, H (2014): **"How does Emotion Influence Different Creative Performance? The Mediating Role of Cognitive Flexibility"**, Cognitive & Emotion, 28 (5).
75. Lowrey, W., & Kim, K. (2009): **"Online news media and advanced learning: A test of cognitive flexibility theory"**, Journal of Broadcasting & Electronic Media, 55 (4).
76. McNulty, J. , Ryan, J. , Evanoff, M. , & Rainford, L. (2012): **"Flexible image evaluation: IPad versus secondary- class monitors for review of MR spinal emergency cases"**, a comparative study. Academic Radiology, 19 (8).
77. Ran, R. , John, A. , &Shira, Z. (2009): **"Automatic and Flexible"**, Public Access and PMC Journals, 27 (1).
78. Saltzman, W., Lester, P., Beardslee, W., Layne, C., Woodward, K. & Nash, W. (2012): **"Mechanisms of risk and flexibility in military families: theoretical and empirical basis of afamily-focused flexibility enhancement program"**, Clin Child Fam Psychol Rev, 14 (3).
79. Sapmaz, F. & Dogan, T. (2013): **"ssessment of cognitive flexibility: reliability and validity studies of turkish version of the cognitive flexibility inventory"**, Egitim Bilimleri Fakultesi Dergisi; Ankara, 46 (1) .

80. Viswanath, A. & Monga, P. (2020): **"Working through the COVID-19 outbreak: Rapid review arecommendations for MSK and allied heath personnel"**, Journal of Clinical Orthopaedics and Trauma. 11(3).

81. Walsh, F. (2015): **"Normal family processes"**, 4th.New York: Guilford press.

82. Wei, L., Ping. H., Hung. Y., & Hsueh. C. (2014): **"How does emotion influence different creative performances? The mediating role of cognitive flexibility"**, Journal of Cognition and Emotion, 28 (5).

83. Zarbetto, S., Galera, S. & Ruiz, B. (2017): **"Family flexibility and chemical Dependency"**, perception of mental health professionals. Rev Bras Enferm ,60 (6).

" *realization of female heads of household of cognitive flexibility and its relationship to their abilities to manage family crises in light of coexistence with Covid 19*"

Dr. Rania Mahmoud Abdel Moneim [*]

Research Summary:

The current research aims mainly to study the extent to which the heads of families perceive the cognitive flexibility in its axes (flexibility in thinking, flexibility in dealing, family flexibility) and its relationship to their abilities to manage family crises with its five axes (the warning stage - awareness of the crisis - preparing for the crisis - facing the crisis - assessing the crisis) Living with covid 19.

The research sample consisted of (190) female heads of household (they were chosen in a purposive way through the family and practical relationships of the researcher) who reside in the governorates of Cairo and Sharqia, and from different social and economic levels, working and non-working, married with children, and the research tools were applied to them represented in (General data form, survey of female heads of household's awareness of cognitive flexibility in light of coexistence with Covid 19, survey of female heads of household's ability to manage family crises in light of coexistence with Covid 19).

The research followed the descriptive analytical approach, and the results of the research resulted in the presence of statistically significant differences at the level of significance (0.01) in the perception of female heads of households of the research sample of cognitive flexibility as a whole according to the study variables in favor of non-working female heads of families, who have been married for a shorter period, and those with educational levels High and high family monthly income, as it was found that there are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the heads of households in the research sample in their abilities to manage family crises as a whole according to the study

[*] A Lecturer at the Department of Home Economics-specialization (Home Management) - Faculty of Specific Education - Ain Shams University

variables in favor of non-working female heads of families who have been married for a longer period, and those with educational levels higher, higher monthly household income, It was also clear that there was a positive, statistically significant correlation at the level of significance (0.05, 0.01) between the research sample's female heads of household's awareness of cognitive flexibility with its three axes (flexibility in thinking, flexibility in dealing, family flexibility) and as a whole, and their abilities to manage family crises with its five axes (the warning stage - Awareness of the crisis - preparing for the crisis - facing the crisis - assessing the crisis) and as a whole, as it became clear that the educational level of the head of the family was the most and the most important variable in explaining the variation in the perception of female heads of households of the research sample of cognitive flexibility, And also for their abilities to manage family crises.

The researcher recommended holding seminars, educational lectures, training courses and programs to provide heads of families with cognitive flexibility in order to build cohesive families capable of managing family crises and how to overcome them, especially in light of coexistence with Covid 19.

Keywords: Housewives - Cognitive flexibility - family crisis management - covid 19.